الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضية أدناه،

السيدة: كمال زينب الصفة : طالبة

الحاملة لبطاقة التعريف رقم : 200845744

الصادرة بتاريخ :2016/12/14 ببلدية سيدي عامر ولاية المسيلة.

المسجلة بكلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي والمكلفة بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

عيوب النطق و أمراض الكلام من خلال كتاب "فقه اللغة و سر العربية" أبو منصور الثعالبي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

سيدي عامر في : 25-06-2024

إمضاء المعنية

مصادقة البلدية
أمانة عامة للتصديق
امضاء السيد:
تاريخ: 25 جوان 2024
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
رئيس مصلحة التنظيم والشؤون العامة

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في : 28-07- 2016، الذي يحدد قواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف- المسيلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيـــل: ط1:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة
بعنوان:

عيوب النطق و أمراض الكلام من خلال كتاب "فقه اللغة وسر العربية" أبي منصور الثعالبي

إعداد الطالب (ة):
كمال زينب

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبـــــة	الجامعة	الصفـــــة
ابراهيم صالحي	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة	رئيسا
بغدادي نسيمة	أستاذ	جامعة المسيلة	مشرفًا ومقررًا
يوسف بغدادي	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:1444-1445 هـ / 2024/2023 م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا العمل إلى روح والدي الحاج أحمد رحمه الله برحمته الواسعة،

وإلى أمي الغالية حفظها الله ورعاها

وأسأل الله أن يجعلهما من عباده المتقين الفائزين بجنات النعيم.

كما أهدي عملي هذا إلى زوجي وأولادي رهف وجمال مُحَمَّد وإلى

إخوتي وأخواتي وكل الأهل والأقارب وإلى جميع الزملاء والأساتذة

والعمال في ابتدائية المجاهد ياسف السعيد بسيدي عامر وفي كلية

الآداب واللغات بجامعة المسيلة.

زينب كمال

شكر وعرفان

الشكر والحمد لله كثيرا على نعمه، والذي وفقني لإتمام هذا البحث.

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة:

أ.د. بغدادي نسيمة

وكذا الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل

كما أشكر الأساتذة الذين لم يبخلوا على تقديم المساعدة لي.

وأشكر كل الأهل والأقارب والأصدقاء على تشجيعهم لي.

زينب كمال

مقدمـــة

شهد العصر الحديث تطورا كبيرا في مختلف العلوم، ولقد حظيت اللغة بحيز كبير من هذه العلوم، وبفضل علوم اللسانيات ظهر الجانب المتعلق بعيوب اللغة خاصة في منتصف القرن الماضي، حيث تم اكتشاف الآثار السلبية للحروب على الأداء اللغوي خاصة لدى الاطفال، وهناك قول سائد مضمونه أن اللسانيات هي من إنتاج العقل الغربي، لكن من يتعمق في التراث اللساني العربي سوف يندهش من الكم الهائل من المصطلحات المتعلقة بعيوب النطق واللسان، وذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها علماؤنا أمثال: أبو بشر سيبويه في كتابه: سيبويه للنحو ومعلمه الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتبه: كتاب معاني الحروف وكتاب الجمل في النحو ومعجم العين والكسائي في مؤلفاته :كتاب الحروف وكتاب العدد وكتاب القراءات وكتاب المصادر، وعيسى بن عمر الثقفي في كتابيه: كتاب الجامع وكتاب الاكمال وأبو عثمان البصري الملقب بالجاحظ في كتابه: البيان و التبيين، مرورا بإبراهيم أنيس في كتابه: من أسرار اللغة العربية وكتاب: الأصوات اللغوية وعبد الرحمان الحاج صالح في كتباه: منطق العرب في علوم اللسان وغيرهم من أدباء علم اللغة الحديث. حيث غاصوا كثيرا في مفهوم مصطلحات عيوب النطق وأمراض الكلام كالإخفاء، الادغام، الابدال، القلب، التشويه، الإضافة، الضجم، الشغى، الفلح، الفقم، والّروق وغيرهم، إلى درجة أن القارئ يصعب عليه التفرقة بين هذه المصطلحات عند توظيفها في علم الأرطوفونيا واللسانيات وفي باقي العلوم الأخرى على غرار علم النفس اللغوي، الإكلينيكية وعلوم التربية الخاصة النظرية ... وقد ذكرت هذه الأمراض والعيوب في كتاب فقه اللغة وسر العربية لصاحبه أبي منصور الثعالبي، إذ يعد كنزا أدبيا و تراثا لغويا لا يقل أهمية عن باقي المؤلفات الآنف ذكرها، حيث تطرق فيه الى جملة من هذه العيوب والأمراض وخصص لها حيزا لابأس به من الكتاب، ونحن، وفي دراستي هذه ارتأيت تسليط الضوء على هذه العيوب والأمراض محاولة تبسيط مفهومها بضرب بعض الأمثلة عنها.

فما مدى تجلي عيوب النطق وأمراض الكلام في كتاب "فقه اللغة وسرّ العربية" لأبي منصور الثعالبي ؟

وللإجابة على هذا التساؤل ارتأيت اعتماد الخطة البحثية التالية: مقدمة وفصل أول تضمن الحديث عن عيوب النطق وأمراض الكلام إذ تم تقسيمه إلى مبحثين تضّمن المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لعيوب النطق وأمراض الكلام وتضّمن المبحث الثاني عيوب النطق وأمراض الكلام في التراث العربي أما الفصل الثاني فقد تم تقسيمه إلى مبحثين، ضم المبحث الأول: عيوب اللسان و الكلام من خلال كتاب فقه اللغة للثعالبي وضم المبحث الثاني: العوارض التي تعرض لألسنة العرب، وخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج.

نظرا لطبيعة دراستي المقتضية دراسة وصفية وتحليلية لعيوب النطق وأمراض الكلام من خلال كتاب فقه اللغة وسرّ العربية، اعتمدتُ المنهج الوصفي التحليلي وذلك لاتسامه بالمرونة نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسات المختلفة (مثل الدراسات الاجتماعية، ودراسات الحالة، والدراسات الميدانية، الخ)...، حاولتُ في هذه الدراسة تسطير مجموعة من الأهداف تنوعت بين أهداف نظرية وأخرى تطبيقية، يمكن عرضها فيما يلي: إثراء المكتبة الأدبية بدراسة جديدة، تقدم رصيدا إضافيا من المعرفة العلمية يعزز من فهم مختلف عيوب النطق وأمراض الكلام التي ذكرت في كتاب فقه اللغة وسرّ العربية للثعالبي، عن طريق الدراسة الأدبية التحليلية التي تُعين الأدبيين والمهتمين بالمجال اللغوي والتربويين على التعمق أكثر في مصطلحات الدراسة.

– محاولة تجميع أهم المفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة (عيوب وأمراض اللسان) وذلك من أجل فهم أكثر لهما من طرف القارئ وابراز دور علماء اللغة العرب خاصة القدامى في اثراء علم اللسانيات بمختلف المصطلحات اللغوية في علم النفس اللغوي المتعلقة بجانب عيوب النطق واللسان.

– تنوير أولياء الأطفال الذين يعانون من عيوب النطق وأم ارض اللسان ومعلميهم في المدارس بمختلف هذه العيوب وكيفية التعامل معها خاصة فيما يتعلق بالجانب النفسي للطفل. وقد اعتمد البحث على مجموعة من المراجع والمصادر نذكر منها أسامة محمد

البطاينة وآخرون(2005) **صعوبات التعلم والممارسة** وكتاب **فقه اللغة وسر العربية** لأبي منصور الثعالبي.

– أما عن الدراسات السابقة فوجدتُ دراسة الباحث عبد الحميد الأقطش (2010) بعنوان "عيوب النطق والكلام في التراث اللغوي العربي" ودراسة الباحث زكريا عطيفي حمادة (2021) بعنوان "عيوب الكلام عند علماء العربية القدامى في ضوء علم اللغة الحديث – كتاب المخصص لابن سيده أنموذجا."

– من أكبر المعوقات التي واجهتني في هذه الدراسة هي ضيق الوقت وكثرة المادة العلمية وتنوعها فصعب علي انتقاء ما يلائم بحثي، في الأخير أوجه شكري إلى كل من كان لي سندا في انجاز بحثي خاصة أستاذتي المشرفة الدكتورة بغدادي نسيمة والتي لم تبخل شيء طيلة إعداد هذه الدراسة، وأملي التوفيق من الله تعالى.

الفصل الأول

المبحث الأول: الاطار المفاهيمي لعيوب النطق وأمراض الكلام

المطلب الأول: مفهوم اضطرابات الكلام

اضطرابات الكلام شائعة بين صغار وكبار السن، وتحدث في الصغار بشكل رئيسي نتيجة للأخطاء في إخراج أصوات أحرف الكلام من مخارجها، ولا يتم تشكيلها بشكل صحيح وتختلف درجة ضعف اللغة عن اللثغة البسيطة LISP الى الاضطرابات الحادة التي يصبح فيها الكلام غير مفهوم نتيجة الحذف والابدال والتشويه.[1]

يمكن أن تحدث بعض اضطرابات الكلام لدى الأفراد نتيجة لخلل في أحد أعضاء جهاز الكلام، مثل الحنك المشقوق CLEFT PALATE .

وقد تحدث عند بعض البالغين نتيجة تلف الجهاز العصبي المركزي CNS، وقد يؤدي ذلك إلى إنتاج الكلام بصعوبة أو بمشقة، مع تداخل الأصوات وعدم وضوحها، كما في حالة عسر التلفظ أو عسر الكلام DYASRTHRIA، وقد يفقد القدرة على الكلام تماما، كما في حالة البكم MUTISM. وهذا يستدعي تدخل أخصائي علاج اضطرابات النطق والكلام للتركيز بشكل جيد على طبيعة وسبب الاضطراب، وذلك أثناء تشخيص حالة الفرد.[2]

غالبا ما يتضمن علاج اضطرابات الكلام طرقا لتصحيح سلوك الكلام بمفرده أو بالإضافة إلى اعادة تربية الصوت.

المطلب الثاني: أعراض اضطرابات الكلام

هناك 4 أعراض أو أنواع من اضطرابات النطق والكلام: الحذف والابدال والتشويه والإضافة.

1- التحريف/ التشويه DISTORTIO : يتضمن التشويه نطق صوت بطريقة تجعله أقرب إلى الصوت العادي، ولكن ليس مشابها تماما. أي أنه يحتوي على بعض الأخطاء.

[1] أسامة محمد البطاينة وآخرون (2005). صعوبات التعلم والممارسة، ط ،2دار المسيرة، الأردن –عمان

[2] فيصل العفيف.(2003). اضطرابات النطق و اللغة، محاضرات بالجامعة الأردنية، ص، ص 04، 07

وينتشر التشويه بين الصغار والكبار من جميع الأعمار ويمكن أن يكون سببه أصوات معينة مثل س، ش، حيث يتم نطق حرف السين كمن سمع صوت صافرة طويلة أو صوت الشين واضحا من جانبي الفم واللسان.

ويستخدم بعض الناس مصطلح التأتأة أو اللثغة (LISPING) للإشارة إلى هذا النوع من اضطراب الكلام. مثال: كراسة تنطق كراثة – ضفدع تنطق ذفدع.

يمكن أن يحدث هذا بسبب سقوط الأسنان، أو عدم وضع اللسان في الموضع الصحيح أثناء النطق، أو انحراف موضع الأسنان أو تساقطها على جانبي الفك السفلي، مما يتسبب في انتقال الهواء إلى جانبي الفك وعدم القدرة على نطق الأصوات مثل س، ز، إلخ.[3]

ولتوضيح هذا الاضطراب، يمكن وضع اللسان خلف الأسنان الأمامية– في الأعلى– دون لمسها، ثم نطق بعض كلمات بحيث تحتوي على أصوات س/ ز مثل: سيارة تنطق زيارة، وزهرة تنطق سهرة.

2-**الحذف OMISSION:** في هذا النوع من عيوب الكلام، يقوم الطفل بإزالة صوت من الصوت الموجود في الكلمة، ثم يلفظ جزءا فقط من الكلمة، وقد يحتوي الحذف على أصوات متعددة، ويصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم تماما حتى بالنسبة للأشخاص المطلعين على سماعه، مثلا الوالدين وغيرهم. يميل عيب الحذف إلى الحدوث في كثير من الأحيان عند الأطفال الصغار وكذلك يتم ملاحظته بين الأطفال الأكبر سنا، تميل كذلك هذه العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة في نهاية الكلمة، وليس في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو في منتصفها.

3-**الاستبدال SUBSTITUTION:** على سبيل المثال، قد يستبدل الطفل الحرف(س) بالحرف(ش)، أو الحرف (ر) بالحرف (و) وتظهر مرة أخرى أن عيوب الابدال تبدو

[3] فيصل العفيف، مرجع سابق، ص 08

أكثر شيوعا في كلام الاطفال الصغار الى الأطفال الأكبر سنا، فإن هذا النوع من اضطراب الكلام يؤدي إلى انخفاض في قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر.

4- الإضافةAddition : يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتاً زائداً إلى الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر. مثل سصباح الخير، سسلام عليكم، قطات.....

المطلب الثالث: خصائص اضطرابات النطق

-تنتشر هذه الاضطرابات بين الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة.

- تختلف الاضطرابات الخاصة بالحروف المختلفة من عمر زمنى إلى آخر.

- يشيع الإبدال بين الأطفال أكثر من أي اضطرابات أخرى.

- إذا بلغ الطفل السابعة واستمر يعانى من هذه الاضطرابات فهو يحتاج إلى علاج.

- تتفاوت اضطرابات النطق في درجتها، أو حدتها من طفل إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن موقف إلى آخر ....

- كلما استمرت اضطرابات النطق مع الطفل رغم تقدمه في السن كلما كانت أكثر رسوخاً وأصعب في علاجها.

المطلب الرابع: علاج اضطرابات النطق

- يفضل علاج اضطرابات النطق في المرحلة المبكرة، وذلك بتعليم الطفل كيفية نطق أصوات الحوف بطريقة سليمة، وتدريبه على ذلك منذ الصغر[4].

- تحدث اضطرابات الحذف على المستوى الطفلي أكثر من عيوب الأبدال أو التحريف.

-عند اختبار الطفل ومعرفة امكانية نطقه لأصوات الحروف بصورة سليمة فإن ذلك يدل على إمكانية علاجه بسهولة.

[4] فيصل العفيف، مرجع سابق، ص 10

المطلب الخامس: أسباب اضطرابات النطق

يصعب تحديد سبب معين لاضطرابات النطق ،نظراً لأن الأطفال الذين يعانون من هذه الاضطرابات لا يختلفون انفعاليا، أو عقلياً، أو بدنياً (جسمياً) عن أقرانهم. وفى معظم الحالات نجد أن قدرة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطق نمائية – على التواصل محدودة لدرجة أن من يسمعهم يعتقد أنهم أصغر من سنهم بعدة سنوات، وقد يتم تصنيف ذلك على انه اضطراب في النطق نتيجة خطأ في تعلم قواعد الكلام (أسس تنظيم أصوات الكلام). وبصورة عامة فقد تشترك اضطرابات النطق مع غيرها من اضطرابات الكلام في أسباب عامة، بينما قد ترجع إلى بعض الأسباب النوعية يمكن إيجازها فيما يلى:

1- الإعاقة السمعية:

من المعروف أنها تتعلق بمرحلة الاستقبال من عملية الكلام، وهى أهم مرحلة حيث تمارس حاسة السمع عملها قبل ولادة الطفل بثلاثة أشهر تقريباً، وتعمل على تكوين الحصيلة اللغوية التي تمكنه من ممارسة الكلام عندما تصل الأجهزة المعينة درجة النضج المناسبة لذلك، ولا يقتصر تأثير الإعاقة السمعية على الحاسة فحسب بل يؤثر بصورة أساسية على عملية الكلام، وقد يحدث فقد عصبي(إذا كانت الإصابة في الأذن الخارجية أو الوسطى)، وقد يحدث فقد عصبي إذا كانت الإصابة في الأذن الداخلية. ويعد فقد السمع من أهم مسببات اضطرابات النطق والكلام النمائية. وقد سبقت مناقشة وظيفة حاسة السمع على عملية الكلام. وجدير بالذكر أنه إذا حدث فقد السمع في الصغر كان تأثير ذلك على عملية الكلام أكثر حدة. كما تزداد اضطرابات النطق والكلام كماً وكيفاً بزيادة درجة فقد السمع، فقد يستطيع الطفل سماع بعض الأصوات دون الأخرى، وبالتالي يمارس ما يسمعه فقط.

2- أسباب ادراكية حسية:

يستخدم المتخصصون في علاج اضطرابات النطق والكلام – منذ سنوات مضت التدريب على التمييز السمعي كجزء من علاج اضطرابات النطق. وقد أوصى فان ريبر وإرروين

Van riper & Irwinبضرورة اختبار قدرة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطق وظيفية على التمييز بين الأصوات غير الصحيحة التي ينطقونها وتلك الصحيحة. فعلى سبيل المثال الطفل الذى يقول " اللاجل لاح بعيد " قد لا يستطيع التميز بين صوت (ر، ل) في كلام الآخرين، وقد يستطيع تمييز ذلك في كلام الآخرين بينما لا يستطيع ذلك بالنسبة لكلامه هو.

ورغم أن كثر من الدراسات أوضحت وجود علاقة بين عدم القدرة على التمييز السمعي واضطرابات النطق لدى الأطفال، إلا أنه لا يوجد دليل واضح على أيهما يسبق الآخر، بيد أن قدرة الطفل على الانتباه إلى كلام المحيطين به، والتركيز عليه دون الأصوات الأخرى في البيئة، بما يساعده على استخدام الأصوات التي يسمعها في نطق كلماته الأولى .. كل ذلك يعكس قدرته على التمييز السمعي. ومع ذلك فقد ذهب البعض إلى أن الأطفال يقضون عدة سنوات يستمعون إلى كلام الآخرين، وقد يساعدهم ذلك على تنمية القدرة على التمييز السمعي وبالتالي نطق الأصوات بصورة صحيحة. ويرى البعض الآخر أن قدرة الطفل على نطق الصوت بصورة صحيحة قد تسبق قدرته على تمييزه الصحيح.

3- المشكلات الحركية – اللفظيةOral – motor difficulties :

تزايد الاهتمام خلال السنوات الحديثة بالجوانب الحركية لعملية الكلام خاصة تلك التي تؤثر بدرجة حادة في نطق الأصوات، وتسفر عن اضطرابات في النطق، مثل عدم القدرة على اصدار الحركات المتسقة اللازمة للنطقApraxia ، وعسر الكلام الناتج عن عدم القدرة على التحكم الإرادي في حركة أجزاء جهاز النطق، فبعض الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق يتميزون بعدم تناسق شكل الفم عند الكلام.[5]

وقد يعرف الطفل الكلمة يبدُ أنه لا يستطيع القيام بسياق الحركات اللازمة لنطق الأصوات بصورة صحيحة رغم قدرته على التعبير عن كلامه كتابةً. وقد نجد مثل هؤلاء الأطفال

[5]فيصل العفيف، مرجع سابق، ص10

يبذلون جهداً كبيراً في محاولة الكلام دون جدوى، ومع ذلك فقد ينطقون تلك الكلمات بسرعة وبدون اضطرابات في المواقف التلقائية بعيداً عن الآخرين، ومن هنا تتضح عدم قدرة الفرد على التحكم الإرادي في حركات اجزاء جهاز النطق بدرجة مناسبة لممارسة الكلام بصورة صحيحة. ومن أهم خصائص هذه الحالة أنه كلما زاد التركيز على الجوانب الإرادية زادت صعوبة النطق.

4- عسر الكلام: Dysarthria

عسر الكلام عبارة عن اضطراب حركي في الكلام يرجع إلى إصابة في مكان ما بالجهاز العصبي المركزي، ويعتمد نوع عسر الكلام الذى يعانيه الفرد على مكان الإصابة المخية وحجمها. وقد أستطاع دارلى وآخرون (1975) تحديد ستة أنواع من عسر الكلام يرتبط كل منهما بمكان الإصابة المخية مباشرة، فمثلاً يعد عسر الكلام التشنجي Spastic dysarthria من أكثر الأنواع شيوعاً ويرتبط في الغالب بإصابة جانبية تحدث في مكان ما بأعلى الجهاز العصبي، مثال ذلك الذى يحدث نتيجة إصابة بأنسجة الجزء الهرمى بالمخ. وعكس ذلك عسر الكلام الترهلى أو الرخو Flaccid dysarthria الذى يحدث نتيجة إصابة بالجزء السفلى بالجهاز العصبي، مثال ذلك الذى يحدث نتيجة تلف أو إصابة بجذع المخ والحبل الشوكي. ويؤدى عسر الكلام من أي نوع إلى تغيرات في النطق والصوت والإيقاع[6].

ويظهر الكلام في هذه الحالة مرتعش وغير متسق، ويحتاج إلى مزيد من الجهد لإخراج الأصوات حيث تخرج المقاطع الصوتية مفككة وغير منتظمة في توقيت خروجها أي النطق المقطعي Syllabic Articultion وقد تخرج الأصوات بصورة انفجارية Expolsive وقد ينطق الفرد بعض مقاطع الكلمة دون الأخرى .[7]

---

[6] أسامة محمد البطاينة وآخرون. مرجع سابق، ص 57

[7] مصطفى فتحي الزيات.(1998).صعوبات التعلم الأسس النظرية و التشخيصية والعلاجية، ط ،1جامعة منصورة مصر. ص438

5- خلل اجزاء جهاز النطق: Oral – Structural deviations

قد ترجع اضطرابات النطق إلى شق الشفاه أو سقوط الأسنان، وفى الواقع فإن كثيراً من مشكلات الفم – مثل سقوط الأسنان العلوية الأمامية- قد تجد تأثيرات مؤقتة على الكلام. ونظراً لأن الكلام أساساً يعد فعلاً شفوياً سمعياً فإن المتحدث يمكنه استخدام أذنيه (الذاكرة السمعية) كي يعرف النموذج الصوتي للكلمة التي يريد نطقها، وبالتالي يتعلم كيفية استخدام الحركات التعويضية للتغلب على مشكلة الكلام الناجمة عن إصابة جهاز النطق، ومن ثم يستطيع نطق الكلام طبقاً للنماذج الصوتية التي يعرفها أو يختزنها بداخله. وقد خلص كل من برثنال وبانكسون Bernthal & Bankson من مراجعة عدد من الدراسات إلى أن إصابة جهاز النطق ليس بالضرورة أن تلعب دوراً ذا قيمة في اضطرابات النطق والكلام، فقد أتضح أن كثيراً من الأطفال ممن لديهم اصابات في أجزاء جهاز النطق يتكلمون بصورة عادية.

المبحث الثاني: عيوب النطق وأمراض الكلام في التراث العربي

تُعرَّف عيوب النطق بأنها حالات تصيب الانسان في طفولته ومراحل سنيه الأخرى، تعيق استخدامه الكلام بالشكل السليم، أو تمنعه عن النطق جزئيا أو كليًّا» .

و«لقد عرف العرب عيوب النطق، وتعددت عندهم أسماؤها، ووصفوا الكثير من حالاتها، تاركين صفحات غنية بالملاحظات النافعة، لاهتمامهم بحسن البيان، ومناحي الفصاحة، ولم يفت علماءهم ما شاب ألسنة المستعربين من مظاهر اللكنة وما إليها». أما عن مصطلحي عيوب الكلام ومصطلح عيوب النطق، فقد عرف اللغويون القدامى هذين المصطلحين في دراساتهم، واستخدما للحديث عن المخالفات والانحرافات النطقية والأدائية لألفاظ اللغة، ويتضح ذلك من النصوص الآتية:[8]

- تضمن كتاب ابن البناء البغدادي (ت471هـ) (بيان العيوب التي يجب أن يتجنبها القراء) مصطلح عيوب الصوت مقابلا لمصطلح عيوب النطق، ويظهر من استخدام ابن البناء لهذا المفهوم أنه جاء لمعالجة العيوب الصوتية فوق الفونيمية (التنغيمية) كـ (الجهر الصاعق، والغض الزاهق، و استعداد الصوت وانقطاعه، ونقله من حال إلى حال في تباعد الانتقال» ووصف ما يتبع ذلك من ملامح الوجه أثناء القراءة، كـ«تحريك الرأس عن يمين وشمال، وعُبُوس الوَجْهِ وتقطيبُه، وتصغير العينين... وغيرها. واستخدم مصطلح عيوب اللفظ إشارة إلى العيوب الكلامية كالتمتمة، والفأفأة، والعقلة والحبسة، واللفف، والرتة، والغمغمة، والعجمة، واللكنة، واللثغة، واللجلجة.[9]

[8] محمد يونس أحمد السمخولي.(2022).عيوب النطق و الكلام في كتاب العين للخليل بن أحمد، مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية، العدد 37، ص ص: 1903

[9] محمد يونس أحمد السمخولي، مرجع سابق، ص 1905

- وقد عبر القدماء عن هذه العيوب بأكثر من مصطلح أو تعبير، فمن ذلك مصطلح (الآفة)، قال المبرد: «يقال لِلْعَيِي: لجلاج، وقد يكون من الآفة تعتري اللسان)، وقال ابن سينا: «قد يحدث في اللسان أمراض تحدث آفة في حركته» .

ومصطلح (آفات اللسان)، قال الجاحظ: « ثم رجع بنا القول إلي الكلام الأول فيما يعتري اللسان من ضروب الآفات.[10]

ومصطلح: (الخَلَّة)، للدلالة على عيوب الكلام، فقد أورد الجاحظ عن علي بن عبد الله بن عباس: « من لم يجد مَسَّ الجهل في عقله، وذُلَّ المعصية في قلبه، ولم يستبن موضع الخَلَةِ في لسانه عند كلال حَدَّه عن حَدٍّ خَصمه فليس ممّن يَنْزِع عند ريبة، ولا يرغب عن حال معجزة، ولا يكترث لفَصْلِ ما بين حجةٍ وشُبهة». وقد جري القدماء علي ذكر أعضاء الجهاز الصوتي وأجزائه التي تخرج منها الأصوات اللغوية أو تؤثر أوضاعها في صفات تلك الأصوات كما فعل الخليل، وسيبويه، وابن جني، وآخرون، ووصف الأصمعي، وثابت بن أبي ثابت، والزجاج في كلامهم عن خلق –الإنسان أعضاء الجهاز الصوتي الإنساني وصفاً مفصلاً غاية التفصيل، وأضفوا علي ذلك الوصف إطارا صوتيا لغويا بتعرضهم لجل عيوب النطق التي تعتري الإنسان في سياق كلامهم عن اللسان وغيره .

- وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى (209هـ) ثلاثة من مصطلحات عيوب النطق، وهي: العقدة، والتمتمة، والفأفأة في معرض تفسيره لقوله تعالى على لسان موسى –: ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِسَانِي [سورة طه: 27]، فقال: «مجاز العقدة في اللسان كل ما لم ينطلق بحرف أو كانت منه مسكة من تمتمة أو فأفأة» .
- وعقد أبو عبيد القاسم بن سلام (224هـ) في كتابه (الغريب المصنف) ثلاثة أبواب تعرض فيها لكثير من عيوب النطق والكلام، وهذه الأبواب هي: باب الأصوات واختلافها، وباب أصوات كلام الناس وحركتهم وغير ذلك، وباب الألسنة والكلام .

[10] عبد السلام هارون.(1998). البيان و التبيين للجاحظ، ط 07، مكتبة الخانجي، القاهرة. ص 57

- وتحدث الجاحظ (255هـ) في كتابه البيان والتبيين عن أمراض الكلام، ووصف الانحرافات والعيوب الصوتية التي ظهرت على ألسنة معاصريه من عامة الناس وخاصتهم، وعالجها معالجة علمية دقيقة، وتحدث عن اللثغة، وذكر الحروف التي تدخلها، وكان يهدف من وراء ذلك كله إلى تحقيق البيان وإقامة الفصاحة في الخطابة، وساق كل ذلك في إطار صوتي لكنه استطرادي غير مبوب.[11]
- وألف أبو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي (بعد 256هـ) رسالة في اللثغة، تحدث فيها عن أعضاء آلة النطق عند الإنسان، وعن نطق الأصوات العربية، وتتبع هيئات النطق بها وما يعترض ذلك من حركات وسكنات واللثغة وأنواعها، والأصوات التي تصيبها اللثغة عند العرب، والعلل التي تسبب اللثغة، وعن كيفية معالجتها، ورسالته تدل على استيعاب واضح للثغة وغيرها من عيوب النطق.
- وعرض ابن قتيبة (276هـ) في (أدب الكاتب) لبعض عيوب النطق في معرض حديثه عن معرفة ما في خلق الإنسان من عيوب الخلق) .[12]
- وذكر المبرد(285هـ) – في الكامل في اللغة والأدب) عند عرضه لرسالة الفاروق إلى عبد الله بن قيس – رضي الله عنهما– مَنْ اتصف بأحد عيوب النطق(اللجلجة)، هو اللجلاج، فقال: «وقوله: «فيما تلجلج في صدرك»، يقول: تردد، وأصل ذلك المضغة والأكلة يرددها الرجل في فيه فلا تزال تتردد إلى أن يسيغها أو يقذفها والكلمة يرددها الرجل إلى أن يصلها بأخرى، يقال للعيي: لجلاج، وقد يكون من الآفة تعتري اللسان. وذكر بعض عيوب النطق عند روايته لقصة علي بن عبد الله بن عباس مع جاريته سعدي، فقال: «التمتمة: التردد في التاء، والفأفأة: التردد في الفاء، والعقلة: التواء اللسان عند إرادة الكلام، والحبسة: تعذر الكلام عند إرادته، واللفف: إدخال حرف في حرفٍ، والرتة كالرتج تمنع أول الكلام، فإذا جاء منه شيء اتصل،

[11] محمد يونس أحمد السمخولي، مرجع سابق، ص: 1906

[12] محمد الدالي.(1981).أدب الكاتب لابن قتيبة. ط 01، مؤسسة الرسالة، بيروت. ص: 136

والغمغمة: أن تسمع الصوت ولا يتبين لك تقطيع الحروف، والطمطمة: أن يكون الكلام مشبها لكلام العجم، واللكنة: أن تعترض على الكلام اللغة الأعجمية... واللثغة: أن يعدل بحرف إلى حرف والغنة: أن يشرب الحرف صوت الخيشوم، والخنة: أشد منها، والترخيم: حذف الكلام.[13]

- وأورد ابن جني مصطلحا من مصطلحات عيوب النطق، وهو: (الأرت) لوصف الجانب الأدائي، فقال: وكثيرا ما تجد الراء متعذرة على كثير من الناس لاسيما الأرت، حتى إنك لا تستبينها في كلامه».[14]
- وذكر إخوان الصفاء(القرن الرابع الهجري) أن عيوب النُّطق أعراض كثيرة تختص اللسان، وتَعرِضُ فتُفسِدُ الكلام، وهي زمانةٌ لازمةٌ، مثل: الخُلسة، والفأفأة، والتمتمة، والعُقلَة، والحُكْلَة، والرُّيَّة، واللُّثغة، وما أشبه ذلك
- وخصص ابن سينا (421هـ) في كتابه (القانون في الطب) أكثر من أربعة عشر فصلا عن اللسان وتشريحه وعضلاته، وأعصابه، وأمراضه الحسية والحركية، وفصل القول في أسباب خلل الكلام .

- وعقد ابن سيده (ت 458هـ) – في مخصصه – بابا للفصاحة تناول فيه كثيرا من القضايا التي تتصل بعيوب الكلام مثل خفة الكلام وسرعته، ثقل اللسان واللحن وقلة البيان كثرة الكلام والخطأ فيه الاختلاط في الكلام، الكلام بالشيء لم تُهَيَّئُه والإصابة، القصد في الكلام، مراجعة الكلام، شدة الصوت وبعد ذهابه وما يَعُمُّه، ضخم الصوت وجفاؤه، الدعاء والصياح والزجر الأصوات المختلطة الصوت الخفي والكلام الذي لا يُفهم، الصوت من الصدر والحلق والأنف غير صاف وأصوات التوجع، وختم هذا الباب بذكر أصوات الغناء والطرب وأصوات الضحك، ومما يصلح للناس وغيرهم، وانتهي إلي تتبع الألفاظ والتعبيرات الخاصة بالسكوت.

---

[13] محمد يونس أحمد السمخولي، مرجع سابق، ص: 1907

[14] حسن هنداوي.(1985).سر صناعة الإعراب، ط01، دار القلم، ص: 814

- وختم عبد الوهاب بن محمد القرطبي (461هـ) كتابه (الموضح في التجويد) بفصل بين فيه موضوعين:

الأول: في ذكر كيفية القراءة، وبيان ما يُسْتَقْبَحُ منها ويُسْتَحْسَنُ، ويُخْتَارُ منها ويُسْتَهْجَنُ.

والثاني: عيوب النطق ومسترذل اللهجات ذكر فيه بعض عيوب النطق وألقاب اللهجات المذمومة كاللكنة والحكلة، والحبسة، والرتة، والتشدق والطمطمانية، والكشكشة، وغيرها .

وخصص برهان الدين ابراهيم بن يحيي الكتبي المعروف بالوطواط 718هـ) في كتابه: (غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص (الفاضحة) الباب الخامس للفصاحة، والباب السادس للعي، وذكر فيه بعض عيوب اللسان المزيلة للإحسان المزرية بقدر الانسان منها: التمتمة، والفأفأة، والعقلة، والحبسة واللفف والرتة، والغمغمة والطمطمة، واللكنة، والغنة، واللثغة، وفصل القول في اللثغة وفي حروفها.

- وأورد السيوطي (ت 911 هـ) في (المزهر)، ضمن النوع الثامن والثلاثون: (معرفة ما ورد بوجهين بحيث إذا قرأه الألثغ لا يعاب) قائمة طويلة مما ورد بوجهين، ويحتمل أن يكون لغة صحيحة وأن يكون لثغة أو عيبا في النطق. وعقد في كتابه (غاية الإحسان في خلق الإنسان بابا تكلم فيه عن اللسان ختمه بفصل في الصفات ذكر فيه بعض عيوب النطق والكلام من ذلك: الحكلة، والقدم، والرتة، وغيرها.[15]

[15] محمد يونس أحمد السمخولي، مرجع سابق، ص: 1909

الفصل الثاني

تمهيد

من بين العلماء الذين ساهموا في دراسة هذا التراث اللغوي وفهم أعماقه، يبرز اسم أبو منصور الثعالبي، الذي برهن بأعماله عن فهم عميق لأسرار وجماليات اللغة العربية، تحت عنوان "فقه اللغة وسر العربية"، قدم الثعالبي في كتابه هذا مجموعة من الدراسات والمقالات التي تناولت مختلف جوانب اللغة العربية، بما في ذلك عيوب النطق وأمراض الكلام، تأملاته العميقة في هذه القضايا لم تكن مجرد دراسات لغوية، بل كانت استكشافاً لعمق وتعقيد اللغة العربية وتحليل لتحديات النطق والكلام التي قد يواجهها الأفراد.

في هذا الفصل، سننطلق في رحلة لاكتشاف عيوب النطق وأمراض الكلام من خلال كتاب "فقه اللغة وسر العربية" للثعالبي، حيث ذكر في الباب الخامس عشر منه " في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها " جملة من عيوب النطق وأمراض الكلام والعوارض التي تعرض لألسنة العرب. وسنتطرق لها كلٌّ على حدى.

المبحث الأول: محتوى كتاب فقه اللغة وسر العربية

يحتوي الكتاب على ستمائة واحدى عشرة 611 صفحة، تضمن قسمين رئيسيين؛ القسم الأول: فقه اللغة، والقسم الثاني: سر العربية، ابتدأ بمقدمة لشارح الكتاب الدكتور ياسين الأيوبي من أربعة وعشرين 24 صفحة، ومقدمة ثانية لمؤلف الكتاب أبو منصور الثعالبي من 12 صفحة.

المطلب الأول: القسم الأول من الكتاب (فقه اللغة)

وتضمن ثلاثون بابا في نطاق مائتان وسبعة وخمسون 257 صفحة.

فالباب الأول منه عنون بـ: في الكليات، في نطاق عشرة صفحات من الصفحة 43 الى الصفحة 52 وتضمن أربعة عشرة فصلا ورد فيها ما يلي:

فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره؛ في ذكر ضروب من الحيوان؛ في النبات والشجر في الأمكنة؛ في الثياب؛ في الطعام؛ في فنون مختلفة الترتيب؛ في العطر؛ فيما يناسب ما تقدمه في الأفعال؛ في الأفعال أيضاً؛ في الأسماء؛ في اللسع واللدغ فيما توصف به الأشياء يناسب موضوع الباب في الكليات.

أما الباب الثاني فكان عنوانه في التنزيل والتمثيل، في نطاق ستة صفحات من الصفحة 53 الى الصفحة 58، فقد تضمن سبعة فصول جاءت كالآتي:

في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات؛ في الإبل؛ في أسماء تختص ببلدان؛ في أنواع من الآلات والأدوات؛ في ضروب مختلفة الترتيب؛ في البذر للحنطة وسائر الحبوب؛ في الوعورة في الجبل.

في حين تضمن الباب الثالث: في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها، في نطاق ستة صفحات من الصفحة 59 الى الصفحة 64، أربعة فصول ورد فيها ما يلي:

فيما روي منها؛ في احتذاء سائر الأئمة؛ فيما يقاربه ويناسبه؛ في مثله.

أما الباب الرابع: في أوائل الأشياء وأواخرها، فقد تضمن بدوره ثلاثة فصول في نطاق أربعة صفحات من الصفحة 65 الى الصفحة 68 :

في سياقة الأوائل؛ في مثلها؛ في الأواخر.

في حين أن الباب الخامس: في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها، قد اشتمل على عشرة فصول جاءت في نطاق ثمانية صفحات من الصفحة 69 الى الصفحة 76:

في تفصيل الصغار؛ في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة؛ في الكبير من عدة أشياء؛ فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العظم؛ فيما يقاربه؛ في معظم الشيء؛ في تفصيل الأشياء الضخمة؛ فيما يناسبه؛ في ترتيب ضخم الرّجُل؛ في ترتيب ضخم المرأة.

الباب السادس: في الطول والقصر، احتوى على أربعة فصول في نطاق أربعة صفحات من الصفحة 77 الى الصفحة 80 وهي:

في ترتيب الطول على القياس والتقريب؛ في تقسيم الطول على ما يوصف به؛ في ترتيب القصر؛ في تقسيم العرض.

أما الباب السابع: في اليبس واللين، فقد احتوى كذلك على أربعة فصول في نطاق اربعة صفحات من الصفحة 81 الى الصفحة 84 جاءت كما يلي :

في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة؛ في تفصيل أشياء رطبة؛ في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة.؛ في تقسيم اللين على ما يوصف به.

الباب الثامن: في الشدة والشديد في الأشياء، وفيه أيضا أربعة فصول في نطاق أربعة صفحات من الصفحة 85 الى الصفحة 88:

في تفصيل الشده من أشياء وأفعال مختلفة؛ فيما يحتج عليه منها بالقرآن؛ في تفصيل ما يوصف بالشدة؛ في التقسيم.

غير أن الباب التاسع: في القلة والكثرة، اشتمل على ثمانية فصول في نطاق ستة صفحات من الصفحة 89 الى الصفحة 94 ورد فيها:

في تفصيل الأشياء الكثيرة؛ فيما يناسبه في التقسيم؛ فيما يقارب موضوع الباب؛ في تفصيل الأوصاف بالكثرة؛ في تفصيل القليل من الأشياء؛ في القليل مع الكثير؛ في تفصيل الأوصاف بالقلة؛ في تقسيم القلة على أشياء توصف بها.

في حين أن الباب العاشر: في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة، احتوى على ثمانية وثلاثين فصلا في نطاق أربعة عشرة صفحة من الصفحة 95 الى الصفحة 108 وجاء في مضمونها ما يلي:

في تقسيم السعة على ما يوصف بها؛ في تقسيم الضيق؛ في تقسيم الجدة والطراوة على ما يوصف بهما؛ في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى؛ في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما؛ في تقسيم القدم؛ في الجيد من أشياء مختلفة؛ في خيار الأشياء؛ في تفصيل الخالص من أشياء عدة؛ في التقسيم؛ فيما يناسبه؛ فيما يقارب ما تقدم في التقسيم؛ في اختصاص الشيء ببعض من كله؛ في تفصيل الأشياء الرديئة؛ فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضلات والأثقال؛ أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة؛ في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان؛ في ترتيب حسن المرأة؛ في تقسيم الحسن وشروطه؛ في تقسيم القبح؛ في تقسيم السمن؛ في ترتيب سمن الدابة والشاة؛ في ترتيب سمن الناقة؛ في تقسيم السمن؛ في ترتيب خفة اللحم .؛ في ترتيب هزال الرجل؛ في ترتيب هزال البعير؛ في تفصيل الغنى وترتيبه؛ في تفصيل الأموال في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير؛ في الفقير والمسكين؛ في تفصيل أوصاف السنة الشديدة المحل؛ في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع؛ في ترتيب الشجاعة، في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها.

واشتمل الباب الحادي عشر: في الملء والامتلاء والصفورة والخلاء، على عشرة فصول في نطاق ستة صفحات من الصفحة 109 الى الصفحة 114، جاء فيها:

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما؛ في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني؛ في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما؛ يأخذ بطرف من مقاربته؛

في الخلو من اللباس والسلاح؛ في الخلق أشياء مما تختص به؛ في تقسيم ما يليق به؛ أراه ينخرط في سلكه؛ في خلاء الأعضاء من شعورها؛ في تفصيل الصلع وترتيبه.

كما اشتمل الباب الثاني عشر من الكتاب: في الشيء بين الشيئين، على ستة فصول في نطاق ستة صفحات من الصفحة 115 الى الصفحة 120 ورد فيها:

في تفصيل ذلك؛ في الأعضاء؛ في تفصيل ما بين الأصابع؛ فيما يقارب موضوع الباب ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء؛ [فيما يناسبه]؛ يقارب ما تقدم.

أما الباب الثالث عشر المعنون ب: في ضروب من الألوان والآثار، فقد جاءت فيه تسعة وعشرون فصلا في نطاق اثني عشر صفحة من الصفحة 121 الى الصفحة 132 ذُكِر فيها ما يلي:

في ترتيب البياض؛ في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به؛ في تفصيل البياض؛ في بياض أشياء مختلفة؛ [فيما يناسبه]؛ في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه؛ في بياض سائر أعضائه؛ [فيما يتصل به في تفصيل ألوانه وشياته؛ في ألوان الإبل؛ في ألوان الضأن والمعز وشياتها؛ في ألوان الظباء؛ في ترتيب السواد على الترتيب والقياس والتقريب؛ في ترتيب سواد الإنسان؛ في تقسيم السواد على أشياء توصف به مع اختيار أفصح اللغات؛ في سواد أشياء مختلفة؛ في مثله؛ في لواحق السواد؛ في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه؛ في تقسيم الحمرة؛ في الاستعارة؛ في الإشباع والتأكيد؛ في ألوان متقاربة؛ في تفصيل النقوش وترتيبها؛ في تفصيل آثار مختلفة؛ في تقسيم الآثار على اليد؛ في التأثير؛ في ترتيب الخدش؛ في سمات الإبل؛ في أشكالها.

في حين أن الباب الرابع عشر: في أسنان الناس والدواب وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما، فقد اشتمل على سبعة عشرة فصلا في نطاق ثمانية صفحات من الصفحة 133 الى الصفحة 140 ورد فيها ما يلي:

في ترتيب من الغلام؛ في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه؛ في ظهور الشيب وعمومه؛ في الشيخوخة والكبر؛ في مثل ذلك؛ [فيما] يقاربه؛ في ترتيب سن

المرأة؛ في الأولاد؛ جزئي في الأولاد؛ في المسان؛ في ترتيب من البعير؛ في سن الفرس؛ في سن البقرة الوحشية؛ في سن ولد البقرة الأهلية؛ في مثله؛ في سن الشاة والعنز؛ في سن الظبي.

والباب الخامس عشر: في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها، بدوره اشتمل على خمسة وستون فصلا، وهو أطول أبواب الكتاب من حيث عدد الفصول وذلك في نطاق ثلاثة وعشرون صفحة من الصفحة 141 الى الصفحة 164 جاء فيه كالآتي:

في الأصول؛ في مثله؛ في الرؤوس؛ في الأعالي؛ في تقسيم الشعر؛ في تفصيل شعر الإنسان؛ في سائر الشعور في تفصيل أوصاف الشعر؛ في الحاجب؛ في محاسن العين؛ في معايبها؛ في عوارض العين؛ في تفصيل كيفية النظر وهيئاته على اختلاف أحواله؛ في أدواء العين؛ [فيما] يليق بهذه الفصول؛ في ترتيب البكاء؛ في تقسيم الأنوف؛ في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة؛ في تقسيم الشفاء؛ في محاسن الأسنان؛ في مقابحها؛ في معايب الفم؛ في ترتيب الأسنان؛ في تفصيل ماء الفم؛ في تقسيمه؛ في ترتيب الضحك؛ في حدة اللسان والفصاحة؛ في عيون اللسان والكلام؛ في حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب؛ في أوصاف الأذن؛ في ترتيب الصمم؛ في أوصاف العنق في تقسيم الصدور؛ في تقسيم الثدي؛ في أوصاف البطن؛ في تقسيم الأطراف في تقسيم أوعية الطعام؛ في تقسيم الذكور؛ في تقسيم الفروج؛ في تقسيم الأستاه في تقسيم؛ في مقدمتها القاذورات؛ في تفصيلها؛ في تفصيل العروق والفروق فيها؛ في الدماء؛ في اللحوم؛ في الشحوم الفصل الخمسون في العظام؛ في الجلود؛ في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة؛ [فيما] يناسبه في القشور؛ في الخلف؛ في تقسيم ماء الصلب؛ في المياه التي لا تشرب؛ في البيض؛ في العرق؛ فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ؛ [في الروائح]؛ في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمهما؛ في تغيير رائحة اللحم والماء؛ في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة.

في حين أن الباب السادس عشر: في صفة الأمراض والأدواء وسوى ما مر منها في فصل أدواء العين وذكر الموت والقتل، قد احتوى على أربعة وعشرون فصلا في نطاق أربعة عشرة صفحة من الصفحة 165 الى الصفحة 178 وردت كالآتي:

في سياق ما جاء منها على «فعال»؛ في ترتيب أحوال العليل؛ في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غيرا؛ في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها؛ في ترتيب أوجاع الحلق؛ في مثله عن غيره؛ في أدواء تعتري الإنسان من كثرة الأكل؛ في تفصيل أسماء الأمراض والقاب العلل والأوجاع؛ في الأورام والخرجات والبثور والقروح؛ في ترتيب البرص؛ في الحميات؛ في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحميات؛ في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها؛ في العوارض؛ في ضروب من الغش؛ في الجرح؛ في صلاح الجرح؛ في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة؛ في تقسيم البرء؛ في ترتيب أحوال الزمانة؛ في تفصيل أحوال الموت؛ في تقسيم الموت؛ في تقسيم القتل؛ في تفصيل أحوال القتيل.

وقد اشتمل الباب السابع عشر: في ذكر ضروب الحيوان، على أربعون فصلا في نطاق خمسة وعشرون صفحات من الصفحة 179 الى الصفحة 204 – وهو أكبر أبواب القسم الأول من الكتاب من حيث عدد الصفحات– كما يلي:

في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها؛ في الحشرات؛ في ترتيب الجن؛ في ترتيب صفات المجنون؛ في صفات الأحمق؛ في معايب خلق الإنسان سوى ما مر منها فيما تقدمه؛ في معايب الرجل عند أحوال النكاح؛ في اللؤم والخسة؛ في سوء الخلق؛ في العبوس؛ في الكبر وترتيب أوصافه؛ في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها؛ في قلة الغيرة في ترتيب أوصاف البخيل؛ في كثرة الكلام؛ في تفصيل أحوال السارق وأوصافه؛ في الدعوة في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدم منها؛ في تفصيل أوصاف السيد؛ في الكرم والجود؛ في الدهاء وجودة الرأي؛ في سائر المحاسن والممادح؛ في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على أصحابها؛ في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة؛ في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها؛ في نعوتها المذمومة خلقاً وخلقاً؛ في أوصاف الفرس بالكرم

والعنق؛ في سائر أوصافه المحمودة خلقاً وخلقاً؛ في أوصاف للفرس جرت مجرى التشبيه في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء؛ في ذكر الجموح في عيوب خلقة الفرس؛ في عيوب عاداته؛ في فحول الإبل وأوصافها؛ فيما يركب ويحمل عليه منها الفصل؛ في أوصاف النوق الفصل؛ في أوصافها في اللبن؛ في سائر أوصافها؛ في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها؛ في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها.

أما الباب الثامن عشر: في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان، فقد احتوى على ثمانية وعشرون فصلا في نطاق اثني عشرة صفحة من الصفحة 205 الى الصفحة 216 وهي:

في ترتيب النوم؛ في ترتيب الجوع؛ في ترتيب أحوال الجائع؛ في ترتيب العطش؛ في تقسيم الشهوات؛ في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث من الحيوان؛ في تقسيم الأكل؛ في تفصيل روب من الأكل؛ في تقسيم الشرب؛ في ترتيب الشرب؛ في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة؛ في تقسيم الغصص؛ في تفصيل شرب الأوقات؛ في تقسيم النكاح؛ فيما به الإنسان من ضروب النكاح.؛ في تقسيم الحبل؛ في تقسيم الإسقاط؛ في تقسيم الولادة؛ في تقسيم حداثة النتاج؛ في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة؛ في ترتيب الحب وتفصيله؛ في ترتيب العداوة؛ في تقسيم أوصاف العدو؛ في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها؛ في ترتيب السرور؛ في تفصيل أوصاف الحزن؛ في السرعة؛ في تفصيل ضروب الطلب.

والباب التاسع عشر: في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الرمي والضرب، جاء بفصوله الأربعون في نطاق تسعة عشرة صفحة من الصفحة 217 الى الصفحة 236 كالتالي:

في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها؛ في حركات سوى الحيوان.؛ في تفصيل حركات مختلفة؛ في تقسيم الرعدة؛ في تفصيل تحريكات مختلفة؛ فيما تحرك به الأشياء؛ في تقسيم الإشارات؛ في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها؛ في أشكال الحمل؛ في تقسيم المشي؛ في ترتيب مشي الإنسان وتدريجه إلى العدو.؛ في تفصيل ضروب مشي

الإنسان وعدوه؛ في مشي النساء؛ في تقسيم العدو؛ في تقسيم الوثب؛ في تفصيل ضروب الوثب ؛ في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه .؛ في ترتيب عدو الفرس؛ في ترتيب السوابق من الخيل؛ في تفصيل ضروب سير الإبل؛ في ترتيب سير الإبل؛ في مثل ذلك؛ في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة؛ في السير والنزول في أوقات مختلفة؛ فيما يعن لك من الوحش ويجتاز بك؛ في تفصيل الطيران وأشكاله و وهيئاته؛ في تقسيم الجلوس؛ في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاتها؛ في هيئات اللبس؛ في ترتيب النقاب؛ في هيئات الدفع والقود والجر؛ في ضروب ضرب الأعضاء؛ في الضرب بأشياء مختلفة؛ في ترتيب أشكال هيئات المضروب، الملقى؛ في الضرب المنسوب إلى الدواب؛ في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة؛ في تفصيل ضروب الرمي؛ في تفصيل هيئات السهم إذا رمي به؛ في رمي الصيد؛ في أوصاف الطعنة.

وقد اشتمل الباب العشرون: في الأصوات وحكاياتها، على ثلاثة وعشرون فصلا جاءت مرتبة في نطاق أربعة عشرة صفحة من الصفحة 237 الى الصفحة 250 كما يلي:

في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها؛ في أصوات الحركات؛ في تفصيل الأصوات الشديدة؛ في الأصوات التي لا تفهم؛ في الأصوات بالدعاء والنداء؛ في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم؛ [فيما] يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة؛ في حكاية أصوات المكروبين والمكدودين والمرضى؛ في ترتيب هذه الأصوات؛ في ترتيب أصوات النائم؛ في تفصيل الأصوات من الأعضاء؛ في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها؛ في تفصيل أصوات الخيل؛ في أصوات البغل والحمار؛ في أصوات ذات الظلف؛ في تفصيل أصوات السباع والوحوش؛ في أصوات الطيور؛ في أصوات الحشرات؛ في أصوات الماء وما يناسبه؛ في أصوات النار وما يجاورها؛ في سياقة أصوات مختلفة؛ في الأصوات المشتركة.؛ فيما يليق بهذا الباب من الحكايات.

في حين أن الباب الحادي والعشرون: في الجماعات، فقد جاءت فيه أربعة عشرة فصلا في نطاق ست صفحات من الصفحة 251 الى الصفحة 256 كما يلي:

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة إلى الكثرة؛ في تفصيل ضروب من الجماعات؛ في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القلة؛ في مثل ذلك؛ في ترتيب جماعات الخيل؛ في تفصيل جماعات شتى؛ في ترتيب العساكر؛ في تقسيم نعوت الكثرة عليها؛ في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة؛ في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها؛ في جماعات الضأن والمعز؛ في سياقة جماعات مختلفة؛ في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها؛ في القوافل.

غير أن الباب الثاني والعشرون: في القطع والانقطاع والقطع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما، فقد احتوى على سبعة وعشرون فصلا في نطاق احدى عشرة صفحة من الصفحة 257 الى الصفحة 268 وهي:

في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها؛ في تقسيم قطع الأطراف؛ في تقسيم القطع إلى أشياء مختلفة؛ في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه؛ فيما يناسبه؛ في القطع الجاري مجرى الاستعارة؛ في تفصيل ضروب من القطع؛ [فيما] استحسته جداً في قولهم، قضى الأمر، إذا قطعه؛ في تفصيل الانقطاعات؛ في ضروب من الانقطاع؛ [فيما يناسبه في الانقطاع في المشي]؛ في تقسيم الانقطاع عن الباءة، على من وما يوصف بذلك؛ في تفصيل القطع في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلة؛ [فيما يناسبه]؛ في الإضمامات والقطع المجموعة؛ [فيما يماثل ما تقدم في الرقاع؛ في تفصيل الخرق؛ في سياقة البقايا من أشياء مختلفة؛ في تفصيل الشق في أشياء مختلفة؛ في تقسيم الشق؛ يناسبه في تقسيم الشق؛ في شق الأعضاء؛ في تقسيم اللقب؛ في تفصيل الثقب؛ في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم؛ في ترتيب الشجاج؛ في ترتيب الّدق.

والباب الثالث والعشرون: في اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف إليه، وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها، فقد جاء بفصوله التسعة والأربعون في نطاق واحد وعشرون صفحة من الصفحة 269 الى الصفحة 290 بما يلي:

في تقسيم النسج؛ في تقسيم الخياطة؛ في تقسيم الخيوط وتفصيلها؛ في ترتيب الإبر؛ [فيما يناسب ما تقدمه]؛ فيما تشد به أشياء مختلفة؛ في تفصيل الثياب الرقيقة؛ في تفصيل الثياب المصنوعة؛ في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب؛ في تفصيل ضروب من الثياب؛ في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب؛ في ثياب النساء؛ في ترتيب الخمار؛ في الأكسية؛ في الفرش؛ في مثله؛ في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها؛ في السرير؛ في الحلي؛ في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها؛ في ترتيب العصا وتدريجها إلى الحرية والرمح؛ في أوصاف الرماح؛ في ترتيب النبل؛ في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف.؛ في شجرة القسي؛ في تفصيل أسماء القسي وأوصافها؛ في ترتيب أجزاء القوس؛ في تفصيل نصال السهام؛ في الهدف؛ في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها؛ في سائر الأسلحة؛ في خشبات الصناع وغيرهم؛ في القصبات المستعملة؛ في الهنة تجعل؛ في أنف البعير؛ في تفصيل أسماء الحبال وأوصافه؛ في الحبال المختلفة الأجناس؛ في الحبال تشد بها أشياء مختلفة؛ [فيما يناسبه في الشد؛ في تفصيل أسماء القيود؛ في تقسيم أوعية المائعات؛ في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها؛ في ترتيب الأقداح؛ في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب؛ في ترتيب القصاع؛ في الزبيل؛ في سائر الأوعية؛ في الجوالق؛ [فيما] يليق بما تقدمه.

أما الباب الرابع والعشرون الذي عنوانه: في الأطعمة والأشربة وما يناسبهما، فقد جاء بسبعة عشرة فصلا في نطاق عشر صفحات من الصفحة 291 الى الصفحة 300 ورد فيها:

في تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها؛ في تفصيل أطعمة العرب؛ فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب؛ [فيما] يناسبه في الخلط؛ [فيما] يقاربه من جهة، ويباعده من أخرى؛ في تفصيل أحوال العصيدة؛ في تفصل أحوال اللحم المشوي؛ في معالجة اللحم بالودك؛ في أوصاف المخ؛ في الطعوم سوى الأصول، وهي الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة؛ في تفصيل أشياء حامضة؛ في ترتيب الحامض؛ في اتباعات الطعوم؛ في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه؛ في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها؛ في تقسيم أجناسها؛ في ترتيب الشكر.

في حين أن الباب الخامس والعشرون: في الآثار العلوية وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها، احتوى على ثمانية عشرة فصلا في نطاق اثني عشر صفحة من الصفحة 301 الى الصفحة 312 جاء فيها:

في تفصيل الرياح؛ فيما يذكر منها بلفظ الجمع؛ في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها؛ في ترتيب المطر الضعيف؛ في ترتيب الأمطار؛ في ترتيب صوت الرعد؛ في ترتيب البرق؛ في فعل السحاب والمطر؛ في أمطار الأزمنة؛ في تفصيل أسماء المطر وأوصافه؛ في تقسيم خروج الماء وسيلانه؛ في تفصيل كمية المياه وكيفيتها؛ في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها؛ في ترتيب الأنهار؛ في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها؛ في ذكر الأحوال عند حفر الآبار؛ في الحياض؛ في ترتيب السيل وتفصيله وأماكنه.

والباب السادس والعشرون: في الأرضين والرمال والجبال والأماكن وما يتصل بها وينضاف إليها، فقد احتوى على سبعة عشرة فصلا في نطاق اثني عشر صفحات من الصفحة 313 الى الصفحة 324 كما يلي:

في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد، والغلظ والصلابة والسهولة والحزونة؛ في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل؛ في أبعاد الجبل مع تفصيلها؛ في تفصيل أسماء التراب وصفاته؛ في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه؛ في تفصيل أسماء الطين وأوصافه؛ في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها؛ في تفصيل أسماء حفر مختلفة الأمكنة والمقادير؛ في تفصيل الرمال الفصل العاشر؛ في ترتيب كمية الرمال؛ في الرمال؛ في تفصيل أمكنة للناس مختلفة؛ في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان؛ في تقسيم أماكن الطيور؛ في تفصيل بيوت العرب؛ في تفصيل بيوت الأبنية؛ في المتعبدات.

وقد اشتمل الباب السابع والعشرون: في الحجارة، على ثلاثة أبواب في نطاق ست صفحات من الصفحة 325 الى الصفحة 330 ورد فيها:

في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتستعمل؛ في أعمال وأحوال مختلفة؛ في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية؛ في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب.

في حين احتوى الباب الثامن والعشرون: في النبت والزروع والنخل، على سبعة فصول في نطاق ست صفحات من الصفحة 331 الى الصفحة 336 وهي كالتالي:

في ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه؛ في ترتيب أحوال الزرع؛ في ترتيب البطيخ؛ في قصر النخل وطولها؛ في تفصيل سائر نعوتها؛ مجمل في ترتيب حمل النخلة.

غير أن الباب التاسع والعشرون: فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية، فقد اشتمل على خمسة فصول في نطاق ست صفحات من الصفحة 337 الى الصفحة 342 وقد جاء فيها:

في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة؛ فيما يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها؛ في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد؛ في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطر العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي؛ فيما حاضرت به.

وأخيرا اشتمل الباب الثلاثون: في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات، على تسعة وعشرون فصلا في نطاق اثنا عشر صفحة من الصفحة 343 الى الصفحة 354 ورد فيها ما يلي:

في سياقة أسماء النار؛ في تفصيل أحوال النار، ومعالجتها وترتيبها؛ في الدواهي؛ في دنو أوقات الأشياء المتنظرة وحينونتها؛ في تقسيم الوصف بالبعد؛ في تفصيل أسماء الأجر؛ في الهدايا والعطايا؛ في تفصيل العطايا الراجعة إلى معطيها؛ في العموم والخصوص؛ في تقسيم الخروج؛ فيما يختص من ذلك بالأعضاء؛ فيما يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور؛ في استخراج الشيء من الشيء؛ في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه؛ في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها؛ في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء؛ في تعديد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة؛ في تقسيم الجمع؛ فيما يناسبه؛ في تقسيم المنع؛ في الحبس؛ في السقوط؛ في المقاتلة؛ في مخالفة الألفاظ للمعاني؛

في اللمعان؛ في تقسيم الارتفاع.؛ في تقسيم الصعود؛ في تقسيم التمام والكمال؛ في تقسيم الزيادة

المطلب الثاني: القسم الثاني من الكتاب (سر العربية)

أما بخصوص القسم الثاني الذي تضمنه الكتاب هو سر العربية و الذي جاء معنونا بـ : في مجاري كلام العرب وسنتها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها، ضمن نطاق ثمانية وثمانين 88 صفحة، والذي اشتمل على تسعة وتسعون فصل جاء في محتواها ما يلي:

في تقديم المؤخر وتقديم المقدم؛ في التقديم والتأخير؛ في إضافة الإسم إلى الفعل؛ في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل؛ في الاختصاص بعد العموم؛ في ضد ذلك؛ في ذكر المكان والمراد به من فيه؛ فيما ظاهره أمر وباطنه زجر؛ في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة؛ فيما يناسبه ويقاربه؛ في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم في الحيوان مجرى بني آدم؛ في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة؛ في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذكر أحدهما في الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما معاً؛ في جمع شيئين من اثنين؛ في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم ؛ في إقامة الواحد مقام الجمع؛ في الجمع يراد به الواحد؛ في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين؛ في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل وهو ماض؛ في المفعول يأتي بلفظ الفاعل؛ في الفاعل يأتي بلفظ المفعول؛ في إجراء الاثنين مجرى الجمع؛ في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول؛ في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع؛ في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر؛ في حفظ التوازن؛ في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر؛ في إضافة الشيء إلى صفته؛ في المدح يراد به الدم فيجري مجرى التحكم والهزل؛ في إلغاء خبر لو، اكتفاء بما يدل عليه الكلام، وثقة بفهم المخاطب؛ فيما يُذكر ويؤنث؛ فيما يقع على الوحد والجمع؛ في جمع الجمع؛ في الخطاب الشامل للذكران والإناث وما يفرق بينهم؛ في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين؛ في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته؛ [فيما] يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات؛ في اللازم بالألف؛ في الحلف والاختصار يجيء من لفظه متعد؛ في

الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف؛ في الزوائد والصلات التي هي من سنن العرب؛ في الألفات؛ في الباءات؛ في التاءات؛ في السينات؛ في القاءات؛ في الكافات؛ في اللامات؛ في الميمات؛ في النونات؛ في الهاءات الفصل الثاني والخمسون في الواوات؛ في وقوع حروف المعنى مواقع بعض؛ في الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما؛ في إقامة الإنسان مقام من يشبهه وينوب منابه؛ في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة؛ في المجاز؛ في إقامة وصف الشيء مقام اسمه؛ في إضافة الشيء إلى الله جل وعلا؛ في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء؛ في أبنية الأفعال؛ في أبنية دالة على معان في الأغلب الأكثر وقد تختلف الفصل؛ في التشبيه بغير أداة التشبيه؛ في إقامة العم مقام الأب والخالة مكان الأم؛ في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين؛ في وقوع فعل واحد على عدة معان؛ في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها باختلاف مصدرها؛ في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة؛ في الإبدال؛ في القلب؛ في تسمية المتضادين باسم واحد؛ في الاتباع؛ في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه؛ في إخراج الشيء المحمود بلفظ عد ذلك يوهم؛ في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة، وبلفظ الفاعل مرة، والمعنى واحد؛ في التكرير والإعادة؛ في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه؛ في خصائص من كلام العرب؛ [فيما يناسبه في الريح والمطر]؛ في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدونه كله؛ في الاثنين يعبر عنهما مرة، وبأحدهما مرة؛ في الجمع الذي لا واحد له من لفظه؛ في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما؛ في «أفعل» لا يراد به التفضيل؛ [في] للعرب فعل لا يقوله غيرهم؛ في النحت؛ في الإشباع والتأكيد؛ في إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أضيف إليه لاتصاله به؛ في الفرق بين ضدين بحرف أو حركة؛ في زيادة المعنى حسناً بزيادة لفظ؛ في الجمع الذي ليس بينه وبين واحده إلا (الهاء)؛ في التصغير؛ في الاستعارة؛ في استعارات القرآن؛ في التجنيس؛ في الطباق؛ في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن !؛ في الالتفات؛ في الحشو.

وقد اشتمل الكتاب المقدم والمضبوط والمعلق على حواشيه من طرف الدكتور ياسين الأيوبي على ما يلي:

فهرس الآيات القرآنية، فهرس الأحاديث النبوية، فهرس الشواهد الشعرية، فهرس أنصاف الأبيات، فهرس الأمثال، فهرس الأعلام، فهرس القبائل والأقوام، البلدان والمواضع، فهرس الألفاظ المشروحة، فهرس الموضوعات ومحتويات الكتاب، وقد اعتمد المؤلف على أزيد من 139 مرجعا ومصدرا.

المبحث الثاني: عيوب النطق الواردة في كتاب فقه اللغة وسر العربية

جاءت عيوب اللسان والكلام في الفصل الثامن والعشرون من الكتاب بعنوان " في عُيوب اللسان والكلام" في الصفحتين 151 و 152 منه، وفيما يلي أهم هذه العيوب:

المطلب الأول: الرَّتْـــةُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

رتَّة: (اسم)

رتَّة: مصدر رَتَّ

الرتة: (اسم) صوت الإنسان فيه عجمة ولثغة

رُتّة: (اسم)

الرُّتّة: العُجْمة في اللسان، وهي اللُّثْغَةُ والتردُّد في النطق

رَتَتَة: (اسم)

رَتَتَة: جمع رَتّ

رَتَاهُ إِلَيْهِ: ضَمَّهُ

رَتَّ: (فعل)

رَتّ رَتَتًا، ورتَّةً فهو أرَتّ، وهي رَتَّاءُ والجمع: رُتٌّ

رتَّ الشَّخصُ :كان في لسانه عُجمة أو لُثغة، رتَّ الأجنبيّ حين تكلّم بالعربيّة

وقد عرفها الثعالبي في كتابه بأنها حُبْسةً في لسانِ الرّجلِ وعَجَلَةٌ في كلامِهِ.

تعقيب: وهي مصطلح يستخدم في اللغة العربية للدلالة على سرعة الكلام والتهافت في الحديث دون تفكير أو تدبر. ويعود تعريفها إلى الثعالبي الذي وصفها في كتابه بأنها حبسة في لسان الرجل وعجلة في كلامه، مشيرًا بذلك إلى الاستعجال والعجلة في النطق دون وازن أو تأمل فيما يقال.

الفرع الثاني: تعريفها أرطوفونيا

والرتة يقصد بها هنا "الحبسة اللسان والعجلة في الكلام" وهي اضطراب يؤثر في طريقة تواصلك. ويمكن أن تؤثر في طريقة الحديث، وكذلك طريقة الكتابة وفهم اللغة المنطوقة والمكتوبة. تحدث الحبسة عادةً بشكل مفاجئ بعد التعرض لسكتة دماغية أو إصابة في الرأس. ولكنها قد تحدث تدريجيًا أيضًا بسبب ورم بطيء النمو في الدماغ أو مرض يسبب ضررًا متدرجًا ودائمًا (تنكسي).

و هي نوعان:

- حبسة فيرنيكه (الاستَقبالَيَّة): في حالة تضرُّر منطقة فيرنيكه، يواجه الأشخاص صعوبة في فهم اللغة المنطوقة والمكتوبة....
- حبسة بروكا (التعبيرية): في حالة تضرُّر منطقة بروكا، يَفهمُ الأشخاص معنى الكلمات غالبًا ويعرفون كيف يُجيبون.ولكنَّهم يجدون صعوبة في إيجاد الكلمات المناسبة.

الفرع الثالث: طرق علاجها

- احمل بطاقة توضح أنك مصاب بالحبسة الكلامية وتشرح المقصود بالحبسة الكلامية.
- احمل بطاقة الهوية ومعلومات التواصل مع عائلتك والأشخاص المهمين.
- احمل معك قلم رصاص ولوحة صغيرة من الورق في جميع الأوقات.
- استخدم الرسومات التوضيحية أو الرسوم البيانية أو الصور كاختصارات.
- استخدم الإيماءات أو الإشارة إلى الأشياء

وطبيا يمكن علاج الحبسة بما يلي:

- تحفيز الدماغ لعلاج الحبسة وقد يساعد على تحسين القدرة على تسمية الأشياء.
- التحفيز المغناطيسي عبر الجمجمة و التحفيز المباشر للتيار عبر الجمجمة. تهدف هذه الوسائل العلاجية إلى تحفيز خلايا الدماغ التالفة.

المطلب الثاني: اللَّكْنةُ والحُكْلَةُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

لُكْنَة: (اسم)

لُكْنَة: مصدر لَكِنَ

لُكنة: (اسم)

مصدر لَكِنَ

فِي لِسَانِهِ لُكْنَةٌ: فِيهِ عُجْمَةٌ

اللكن: (اسم)

صوت الإنسان فيه صعوبة بالنطق بالحروف العربية

أَلكَن: (اسم)

الجمع: لُكْن، المؤنث: لَكْناءُ، و الجمع للمؤنث: لَكْناوات و لُكْن

طِفْلٌ أَلْكَنُ: ثَقِيلُ اللِّسَانِ، يَلْفِظُ الكَلِمَاتِ بِصُعُوبَةٍ، بِهِ عُجْمَةٌ

- الفأفأة: (مصطلحات)
- من فأفأ يفأفئ، كثرة ترديد الفاء في النطق لعاهة أو دهش أو خوف أو نحو ذلك. (فقهية)
- الفأفأة: (اسم)
- صوت الإنسان اذا تردد بحرف الفاء
- فَأْفأة: (اسم)
- فَأْفأة: مصدر فأفأَ

وقد ذكرها الثعالبي على أنها عُقدَةٌ في اللسان، وعُجمة في الكلاَم .

تعقيب: وهما مصطلحان يستخدمان للإشارة إلى صعوبة النطق أو التلفظ بالكلمات بسلاسة ووضوح. ويعود تعريفهما إلى الثعالبي الذي وصفهما على أنهما عقدة في اللسان وعجمة في الكلام، مما يشير إلى صعوبة وتعقيد في التعبير أو النطق بالكلمات بطريقة سلسة ومفهومة.

الفرع الثاني: تعريفها أرطوفونيا

متلازمة اللكنة الأجنبية اختصارًا (FAS) هي حالةً طبيةً تؤدي إلى التحدث بلهجة مختلفة عن اللهجة أو اللغة الأصلية، دون اكتساب مسبقٍ لها من المكان الأصلي .تحدث هذه المتلازمة نتيجة لإصابة خطيرة في الدماغ مثل حدوث سكتة دماغية، أو قد تحدث نتيجة لتطور ورم في الدماغ، أو من إحدى حالات الصداع النصفي الحاد (الشقيقة الحادة)، أو قد تكون تطورت من حالات مرضية دماغية أخرى ومشكلات في إنتاج مسلك إنتاج الكلام في الدماغ، قد يصاب الشخص بمتلازمة اللكنة الأجنبية نتيجة لأمراض عصبية نفسية .تتسَبب المتلازمة من التشوش المسلك اللفظي وعمليات التنسيق، والمتحدثين المصابين بمتلازمة اللهجة الأجنبية لا يكتسبون اللهجة الأجنبية مسبقاً ولا يكونون طليقي اللسان بها.

الفرع الثالث: طرق علاجها

يعتمد علاج متلازمة اللهجة الاجنبية على السبب الأساسي، إذا لم تكن هناك حالات كامنة، فقد تشمل العلاجات المحتملة ما يلي:

-علاج النطق لمعرفة كيفية إعادة تشكيل لهجتك السابقة من خلال التمارين الصوتية التي تستهدف نطق الأصوات بشكل متعمد في لهجتك العادية.

- -مجموعات الاستشارة أو العلاج أو الدعم لمساعدتك على التعامل مع أي مشاكل في حياتك، قد تتضمن هذه المشكلات الأشخاص الذين يعتقدون أنك تزيف لهجتك الجديدة أو مشاعرك التي فقدت جزءًا من هويتك.

- قد تشمل العلاجات استراتيجيات العلاج السلوكي لمساعدتك على تنمية عادات إيجابية وصحية لمكافحة الأفكار أو المشاعر أو العادات السلبية أو المدمرة.

إذا كانت هناك حالة طبية كامنة فقد تحتاج إلى أحد العلاجات التالية:

- للسكتة الدماغية: بعض الأدوية لمنع المزيد من السكتات الدماغية، أو إزالة جراحيا الجلطة من الأوعية الدموية.

– لإصابات الدماغ: مدرات البول لتخفيف الضغط في الدماغ، أو عملية جراحية لإصلاح أي أضرار كبيرة.

– لتمدد الأوعية الدموية: جراحة للأوعية الدموية لوقف تدفق الدم إلى الأوعية الدموية.

المطلب الثالث: الهَتْهَتَةُ والهَثْهَثَةُ: (بالتاء، والثاء)

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

هَتْهَتة: (اسم)

هَتْهَتة: مصدر هَتهَتَ

هَتهَتة: (اسم)

مصدر هتهَتَ: صَخَب، اختلاط الأصوات

الهتهتة: (اسم)

صوت الحرب المختلط؛ صوت سريع الكلام يبدل فيه نطق الحروف؛ صوت صب الماء بعضه فوق بعض

هَتهَتَ: (فعل)

هتهَتَ يهتهت، هَتْهَتةً، فهو مُهتهِت وهتهات

هتهت فلانٌ :أسرع في كلامه؛ فالتوى لسانُه

هَتْهَتَ الشيءَ: وَطِئه وطْئًا شديدًا فكسَّره

هَتْهَثَ الأَشياءَ: خَلَط بعضَها ببعض

هَتهاث: (اسم) الهَتْهَاثُ: السريعُ

وقد اقتصر الثعالبي في ذكر الهتهتة والهثهثة كما يلي: حكاية صوتِ العَيّ والأَلْكَنِ، والعيّ في منقطه عِيّاً وعياء: عجز عنه فلم يستطع بيان مراده، وهو عَيْ وَعَييي، ج: أَعْياء وأعييياء.

تعقيب: والهتهتة والهثهثة هما مصطلحان يشيران إلى صوت العيّ والألكن، وهو الصوت الذي يصدر عن الشخص عندما يجد صعوبة في التعبير عن مراده، أو عندما يكون في

حالة عجز وضعف. يُستخدم المصطلح "عي" للدلالة على العجز والضعف، والتعبير "عييي" يمكن أن يُفهم كتعبير مكرر لتأكيد هذا العجز والضعف.

الفرع الثاني: تعريفها أرطوفونيا

ويقصد بها السرعة الزائدة أثناء الكلام أو القراءة: وهو التحدث بسرعة، ونقص الزمن المستغرق في الكلام، أو في القراءة عن الزمن الطبيعي، وهذا ناتج غالباً عن اضطراب في التنفس، مما يؤدي إلى اللخبطة في الكلام والنسيان و نسيان ما يراد قوله فيتم تجميع الكلام كلمه كلمه وبعض الأحيان يكون الكلام غير مفهوم لأن الكلمات أو الجمل غير مترابطة أو ليست مفهومة.

وأسبابها قد تكون: القلق والتوتر، المشروبات الكحولية، الجلطة الدماغية، الشقيقة أو الصداع النصفي، التصلب اللّويحي، وبعض أنواع الصرع.

الفرع الثالث: طرق علاجها

- أخذ نفس عميق قبل بدء الكلام.
- التحدث ببطء.
- جعل الجمل قصيرة وتجنب المحادثة الطويلة في حال الشعور بالتعب.
- تقليل الضوضاء الخارجية، مثل إغلاق التلفزيون أو الراديو أثناء التحدث.
- ترك مسافة واضحة بين كل كلمة وأخرى.

المطلب الرابع: اللُّثْغَةُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

اللثغة: (مصطلحات)

بضم فسكون، تحويل بعض الحروف إلى حروف أخرى في النطق لعاهة. (فقهية)

لُثغة: (اسم)

الجمع: لُثُغات و لُثْغات

اللُّثْغَةُ: تحوَّلُ اللسانِ من حرف إِلى حرف، كقلب السين ثاء، والراء غينًا

وُلد عنده لُثْغة في الرَّاء

لَثِغَ: (فعل)

لَثِغَ لَثَغًا فهو أَلْثَغُ، وهي لَثْغَاءُ والجمع: لُثْغ

لَثِغَ فلانٌ: تحوَّل لسانُه من حرفٍ إلى حرفٍ غيرِه، كأَن يجعل السينَ ثاءً، أَو الراءَ غينًا

لثِغَ: (فعل)

لثِغَ يَلثَغ، لَثَغًا، فهو ألثغُ

لثِغ الشَّخْصُ: قلَب في نطقه حرفًا بحرفٍ آخر، كأن يجعل السِّينَ ثاءً أو الرَّاءَ غَيْنًا

اللثغ: (اسم)

صوت نطق الحرف بحرف آخر

لَثَغ: (اسم)

لَثَغ: مصدر لَثِغَ

لُثْغ: (اسم)

لُثْغ: جمع أَلْثَغُ

لُثْغ: (اسم)

لُثْغ: جمع لَّثْغَاءُ

أَلْثَغُ: (اسم) الجمع: لُثْغٌ المؤنث: لَثْغَاءُ و لَثْغَاوَاتٌ

وَلَدٌ أَلْثَغُ: مَنْ كَانَتْ بِلِسَانِهِ لَثْغَةٌ، أَيْ يَنْطِقُ السِّينَ ثَاءً وَالرَّاءَ عَيْنَاً أَوْ يَاءً

تَلاَثَغَ: (فعل)

تَلاَثَغَ: تكلَّفَ اللَّثَغَ

أَلْثَغُ: (اسم)

أَلْثَغُ: فاعل من لَثِغَ

لَثْغَاءُ: (اسم)

لَثْغَاءُ: فاعل من لَثِغَ

لَثْغَاءُ: (اسم)

لَثْغَاءُ: مؤنت أَلْثَغُ

لَثغاء: (اسم) مُؤَنَّثُ أَلْثَغ

فَتَاةٌ لَثْغَاءُ: أَيْ تَقْلِبُ السِّينَ تَاءً أَوِ الرَّاءَ غَيْناً

الألثغ: (مصطلحات) الذي يحول بعض الحروف إلى بعض لعاهة في لسانه، والمؤنث منه: لثغاء، جمع لثغ. (فقهية)

لثغ الشّخْص: قلَب في نطقه حرفًا بحرفٍ آخر، كأن يجعل السِّينَ ثاءً أو الرَّاءَ غَيْنًا، "ولدٌ ألثغ– خطيبٌ يلثغ– لا يستطيع مَنْ يَلثَغ أن يكون مدرّسًا للُّغة العربيَّة".

وقد اكتفى الثعالبي بذكره أنها: أَن تصيّر (الرّاء) (لامًا) و(السِّين) (تَاءُ) في كَلَامِه الرّجل.

تعقيب: واللثغة هي مصطلح يستخدم للدلالة على النطق غير الواضح أو غير الصحيح لحروف معينة في الكلام. وذكر الثعالبي في كتابه بأن اللثغة تحدث عندما يتحول الراء إلى لام، والسين إلى تاء في كلام الرجل، مما يشير إلى صعوبة في نطق الحروف بوضوح وصحة.

واللثغة هي تعذر النطق بحرف، و النطق بحرف آخر بدله، وقد بين الجاحظ الحروف التي دخلتها اللثغة فقال: الحروف التي تدخلها اللثغة أربعة: القاف والسين واللام والراء ...

فاللثغة التى تعرض للسين تكون ثاء، كما يقولون: " بثرة " إذا أرادوا " بسرة. وباثم الله إذا أرادوا بسم الله.

وأما اللثغة التى تعرض للقاف فإن صاحبها يجعل القاف طاء: فإذا أراد أن يقول: قلت. قال: طلت، وإذا أراد أن يقول: قال لى: قال: طال لى.

وأما اللثغة التى تقع فى اللاّم، فإن من أهلها من يجعل اللاّم ياء فيقول بدل قوله: اعتللت اعتييت، و بدلَ جَمَل يقول: جَمَى.

وأما اللثغة التى تقع فى الرّاء، فإن عددها يضعف على عدد لثغة اللام، فمنهم من إذا أراد أن يقول: عُمَر، قال: عُمَغ، فيقلب الرّاء غينا. و منهم من إذا أراد أن يقول: عُمَرْ، قال: عُمَذْ، فيجعل الرّاء ذالا. ومنهم من يجعل الرّاء ظاءا.

الفرع الثاني: تعريفها أرطوفونيا

باعتبار اللثغة اضطراباً وظيفياً في الكلام، لا يوجد سبب واضح لحدوثها، ويشار لها بتأخر في الكلام لأسباب مجهولة المصدر؛ ولكن يمكن أن تعزى للأسباب التالية: التراكيب الهيكلية للسان، الأسنان والحنك بما في ذلك عدد الأسنان ومواضعها، مع عدم اعتبار ذلك كمسبب رئيسي.

الفرع الثالث: طرق علاجها

ويتم العلاج بواسطة استئصال اللجام، حيث أن اللّثغ الناجمة عن التصاق اللسان يمكن علاجها عن طريق طبيب الأسنان أو otolaryngologist (ENT) مع استئصال اللجام، أو شق الليزر، التي تستغرق أقل من 10 إلى 15 دقيقة لإكمالها. ويكبيديا Ankyloglossia: facts + Ankyloglossia + Prevalence, diagnosis

المطلب الخامس: الفــأْفــأَةُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

الفأفأة: (مصطلحات)

من فأفأ يفأفئ، كثرة ترديد الفاء في النطق لعاهة أو دهش أو خوف أو نحو ذلك. (فقهية)

الفأفأة: (اسم) صوت الإنسان اذا تردد بحرف الفاء

فَأْفأة: (اسم)

فَأْفأة: مصدر فأفأَ

وقد عرفها الثعالبي على أنها تردّد في (الفاء).

تعقيب: والفأفأة هي مصطلح يشير إلى التردد في نطق الحرف "الفاء". حيث ذكرها الثعالبي في كتابه أنها تحدث عندما يكون هناك تردد في نطق حرف "الفاء"، مما يؤدي إلى عدم وضوح النطق أو تكراره بطريقة غير سليمة.

والفَأْفَأَةُ: عَيْبٌ مِنْ عُيوبِ النُّطْقِ إِمّا بِسَبَبِ عاهَةٍ ومَرَضٍ، أو بِسَبَبِ خَوْفٍ ونَحْوِ ذلك، وهي تَكْرارُ حَرْفِ الفاءِ أَثْناءَ النُّطْقِ، كَمَن يُرِيدُ نُطْقَ كلِمَةِ "الفاتِحَةِ " مثلاً فيقول: فَفَفَفَاتِحَةٌ .

الفرع الثاني: تعريفها أرطوفونيا

الفأفأة قد تنتشر في بعض الأسر، و هذا يدعم دور الوراثة في تطويرها. هناك أيضاً أدلة على أن الفأفأة قد تكون نتيجة لبعض إصابات الدماغ، مثل السكتة الدماغية أو الصدمة . نادراً ما قد يكون سبب الفأفأة الصدمة العاطفية (التي تسمى الفأفأة النفسية).

الفرع الثالث: طرق علاجها

يلعب عمر الشخص والعمر التي بدأت فيه الفأفأة ودرجة الفأفأة (خفيف ومتوسط وشديد) دوراً مهماً في علاج الفأفأة وتأثيرها.

ويعمل أخصائي النطق مع الأهل على مساعدة الطفل وذلك من خلال نصائح وتعليمات توجه للأهل بكيفية التعامل مع المشكلة. وأهم هذه الارشادات هي عدم وضع الطفل تحت ضغط للتكلم بشكل أفضل، عدم تنبيهه بشكل جارح على الكلام بشكل أفضل، تكلم الأهل مع الطفل بجمل قصيرة وواضحة، وتوفير بيئية مريحة ومناسبة للطفل للتكلم بشكل أفضل وعدم مقاطعة الطفل أثناء الكلام.

المطلب السادس: التَّمْتَمـــــةُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

التمتمة: (مصطلحات) ثقل التاء على لسان المتكلم، ومنه رجل تمتام إذا كان عنده لجلجة وتلعثم. (فقهية)

تمتمة: (اسم)

تمتمة: مصدر تَمتَمَ

تَمتَمة: (اسم)

مصدر تَمْتَمَ

تَشْتَدُّ تَمْتَمَتُهُ مِنْ حِينٍ لآخَرَ: التَّلَكُّؤُ في إِخْراجِ الحُروفِ مِنْ مَخارِجِها

التمتمة: (اسم) صوت الإنسان يغلب عليه التاء والميم؛ صوت الكلام السريع

مُتَمِتم: (اسم)

مُتَمِتم: فاعل من تَمتَمَ

مُتَمِتم: (اسم)

فاعل مِنْ تَمْتَمَ

مُتَمْتِمٌ وَمُهَمْهِمٌ: الْمُعَجِّلُ فِي كَلاَمِهِ فَلاَ يُفْهَمُ مَا يَقُولُ

تَمتام: (اسم)

نَشَأَ تَمْتاماً: مَنْ يُتَمْتِمُ في كَلامِهِ، اللَّجْلاجُ

تَمْتَمَ الكَلامَ تَمْتَمَةً: رَدَّهُ إلى التَّاءِ والمِيمِ.

تَمتَمَ: (فعل) تمتمَ يتمتم، تمتمةً، فهو مُتَمِتم

تمتم المتكلّمُ: غمغم، عجّل بالكلام فلم يُفْهم تمتم باسمها/ بكلمات غير مفهومة

تَمْتَمَ الرَّجُلُ: تلَكَّأَ، أَيْ مَنْ لا يُخْرِجُ الحُروفُ مِنْ مَخارِجِها وَلا يُبَيِّنُها

تَمْتَم الكَلاَمَ: ردَّه إِلى التاء والميم، أَو سبقت كلمته إِلى حنكه الأَعلى

تَمتَمَ: عبّر عن عدم رضاه بترديد كلام خفيّ غير واضح أطاع وهو يتمتم

و ذكرها الثعالبي بأنها التّردّد في (التّاء).

تعقيب: التمتمة هي مصطلح يشير إلى التردد في نطق الحرف "التاء". يذكر الثعالبي في كتابه أن التمتمة تحدث عندما يكون هناك تردد في نطق حرف "التاء"، مما يؤدي إلى عدم وضوح النطق أو تكراره بطريقة غير سليمة.

الفرع الثاني: تعريفها أرطوفونيا

هي اضطراب عند خروج الكلام والتحدث؛ حيث يجد المصاب صعوبة في النطق. قد تكون أسوأ عندما يكون الشخص متحمسًا أو متعبًا أو تحت ضغط.

وهو كلام متقطع نتيجة عدم القدرة على توحيد الألفاظ معاً، وهي اضطراب في الكلام يتم فيه تكرار الأصوات، المقاطع أو الكلمات أو استمرارها لفترة أطول من المعتاد. هذه المشاكل تسبب انقطاع في تدفق الكلام (وتسمى عدم الطلاقة)

و ترجع أسبابها عادة إلى:

- في بعض الأحيان تلعب العوامل الوراثية فيها دورًا، يعني نجدها لدى بعض الأسر، وهي تكثر وسط الأولاد دون الإناث، وتتحسَّنُ بمرور الزمن.
- القلق والتوتر، وتعرض الإنسان لمواقف فيها شيء من المواجهة أو الخوف.

الفرع الثالث: طرق علاجها

يتم علاج التمتمة في الكلام بعد تشخيص الحالة من قبل أخصائي النطق، هذه أبرز الخيارات العلاجية التي قد يقترحها الطبيب: تمارين التحكم بالتنفس، والتي قد تُساعد على تحسين النطق. علاج تعديل التلعثم، والذي يعتمد على تدريب المصاب على تقليل الجهد المبذول أثناء محاولة النطق، مما قد يُساعد على تسهيل النطق.

المطلب السابع: اللّـــفـفُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

لَفَف: (اسم)

(طب) حالة مرضيّة تؤدي إلى بطء الكلام مع التَّردّد في التّلفّظ، وتنشأ من آفةٍ تصيب الدِّماغ

(طب) التفاف عِرْق في السّاعد يعطِّل صاحبَه عن العمل

(مصدر لَفَّ يَلِفُّ)

وقال فيه الثعالبي كأن يكون في اللسانِ ثِقَل وانعقاد.

تعقيب: اللّفف في اللسان يمكن أن يكون علامة على الثقل والانعقاد، هذا مفهوم شائع في علم اللغة. تُستخدم هذه المفردة لوصف الكلمات التي تحتوي على حروف ثقيلة أو معقدة، وعند نطقها، يكون هناك شعور بالثقل والانعقاد في اللسان.

الفرع الثاني: تعريفه أرطوفونيا

يعرف بأنه الثقل و الانعقاد في اللسان وفيه نوعان، حيث يحدث النوع الأول نتيجة اضطراب في الدماغ أو الجهاز العصبي يؤدي إلى خلل في التخطيط أو تنسيق العضلات المسؤولة عن الكلام. أمّا النوع الثاني فيحدث نتيجة وجود خلل في التحكم بالعضلات المسؤولة عن الكلام فينتج عنه ضعف أو بطء أو عدم تناسق في الكلام.

الفرع الثالث: طرق علاجها

يقوم الطبيب بمعالجة اللغة الصوتية من خلال جلسات مع معالج النطق واللغة حيث يتم فيها: أداء التمارين للتدريب على التواصل إجراء تمارين لتقوية العضلات التي تؤثر في الكلام تعلم تمارين التنفس.

المطلب الثامن: اللَّيـــــغُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

لَيْغ: (اسم)

لَيْغ: مصدر لاَغَ

أَلْيَغ: (اسم)

الأَلْيَغُ: الذي يَرْجِعُ كلامُه ولسانُه إلى الياءِ، أو مَنْ لا يُبَيِّنُ كلامَهُ

فلانٌ أَلْثَغُ أَلْيَغُ

وذكره الثعالبي في كتابه بأنه أَنْ لا يُبَيِّنَ الكلام (عن أَبي عمرو).

تعقيب: اللَّيغُ هو مصطلح لغوي يُستخدم لوصف عدم وضوح الكلام أو عدم تبينه بوضوح. في سياق الذي ذكرته، يبدو أن الثعالبي استخدم هذا المصطلح ليشير إلى أن الكلام لم يكن واضحاً أو لم يُبَيِّن بشكل جيد.

الفرع الثاني: تعريفها أرطوفونيا

وهو عدم وضوح الكلام و فهمه من المستمع، و ترجع اسبابه الى السكتة الدماغية، وتعد السبب الأكثر شيوعًا من أسباب عدم القدرة على الكلام المفاجئ أو الى إصابة شديدة وقوية للرأس أو إلى الحالات العصبية المتقدمة أو التدريجية، وهي الحالات التي تسبب تلفًا في الدماغ والجهاز العصبي بشكل عام مع التقدم في الزمن، مثل مرض الزهايمر أو الخرف.

الفرع الثالث: طرق علاجه

- إجراء تمارين لتقوية الأحبال الصوتية، والمساعدة في التحكم الصوتي، وتحسين النطق.
- علاج النطق وهو تمارين تساعد على التحكم في التنفس وزيادة تنسيق الشفاه واللسان.
- حقن توكسين البوتولينوم (Botulinum toxin) لتقليل التشنجات التي تؤدي لصعوبة الكلام.
- وعادةً ما يتم اللجوء إلى العلاج بالمخاطبة لاستعادة القدرة الكلامية الصحيحة وتحسين التواصل، تعتمد هذه الطريقة على الآتي: القيام ببعض التمارين التي تساعد على تقوية الفم وعضلات الفك. تعلم مهارات لجعل الكلام أكثر وضوحًا كالتحدّث ببطء واستخدام جمل قصيرة، مع أخذ نفس في الوقت الصحيح.

المطلب التاسع: اللّجْلَجَـــةُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

اللجلجة: (مصطلحات)

بفتح اللامين، التردد في الشيء ومنه تلجلج في الكلام: تردد فيه ولم يخرجه طلقا. (فقهية)

اللّجلجة: (اسم)

صوت الإنسان يردد كلامه ولا يبن نطقه

لَجلَجة: (اسم)

مصدر لجلجَ

حُبْسة ناطقة لا تعبيريّة، وهي نوعٌ من اختلال الوظائف التَّعبيريّة، وفيها تُفقد القدرة على التّكلّم الصَّحيح وتحلّ كلمة مكان أخرى وتتقطّع الكلمات التي ينطقها المريضُ فتبدو غيرَ مفهومة.

لَجلَجَ: (فعل)

لجلجَ يلجلج، لجلجةً، فهو ملجلِج ولَجْلاج، والمفعول مُلجْلَج – للمتعدِّي

لَجْلَجَ فِي كَلاَمِهِ: تَرَدَّدَ فِيهِ، تَلَعْثَمَ

لَجْلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ: تَرَدَّدَ

لَجْلَجَ اللُّقْمَةَ فِي فَمِهِ: أَدَارَهَا مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ

لَجْلَجَ فلانًا عن الشيءِ: أَداره ليأْخذه منه

لَجلَج: (اسم)

اللَّجْلَجُ: المختلط الذي ليس بمستقيم

الحقُّ أبلجُ والباطلُ لجلجٌ: الحقُّ واضحٌ والباطل غير بَيِّن

تَلَجلَجَ: (فعل)

تلجلجَ يتلجلج، تلجلجًا، فهو مُتلجلِج

تَلَجْلَجَ الخَطيبُ: تَرَدَّدَ في كَلامِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ

تَلَجْلَجَ مَتاعَ الرَّجُلِ: أَخَذَهُ مِنْهُ

تَلَجْلَجَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ: بادَرَ

تَلَجْلَجَ: لجلج

تَلَجلُج: (اسم)

مصدر تَلَجْلَجَ

تَلَجْلُجُ الخَطيبِ: تَرَدُّدُهُ في الكَلامِ وَعَدَمُ تَبْيانِهِ، تَلَعْثُمُهُ، عَدَمُ إِفْصاحِهِ

تَلَجْلُجُ الرَّجُلِ بِالشَّيْءِ: اِتِّخاذُ الْمُبادَرَةِ

تلجلج: (اسم)

تلجلج: مصدر تَلَجلَجَ

لَجْلاج: (اسم)

لَجْلاج: فاعل من لَجلَجَ

لَجلاَج: (اسم)

اللَّجْلاَجُ: مَن كان ثقيل اللسان يتردَّد في كلامه.

وقد ذكرها الثعالبي بأن يكون فيهِ عِي وإدخالُ بَعْض الكلام في بَعْض.

تعقيب: واللّجْلَجَة هي مصطلح لغوي يُشير إلى الإدخال العشوائي لبعض الكلمات داخل النص أو الخطاب، مما يجعله غير واضح أو ملتبس. وقد يتسبب ذلك في عدم الوضوح أو الالتباس في المعنى.

الفرع الثاني: تعريفها أرطوفونيا

واللجلجة في علم النفس اللغوي هى إعاقة في الكلام حيث يعاق تدفق الكلام بالتردد وبتكرار سريع لعناصر الكلام، وبتشنجات في عضلات التنفس أو النطق) التركيز أساساً على التردد والتكرار السريع لعناصر الكلام .(مثال للجلجة: مَ مَ مَ مَ محمد) نطق حرف الميم أو الميم مع الحاء عدة مرات وبسرعة ثم إكمال الكلمة)وهناك وجهة نظر أخرى بخصوص اللجلجة بوصفها سلوكا مكتسبا بالتعلم يعتنقها وهذا ما أشار إليه جوزيف شهان على أنها تحدث نتيجة صراع بين رغبتين متعارضتين رغبة التلجلج في الكلام وفي الوقت نفسه رغبته في الامتناع عن الكلام .

الفرع الثالث: طرق علاجها

يتم علاجها بالتفاعل اللفظي بين الطفل والوالدين: يرتبط هذا العلاج بأساليب علاج خفض الحساسية والافتراض الذي يبرزه هذا النوع من العلاج هو أن اللجلجة في مرحلة الطفولة تنمو في محيط اجتماعي من خلال التفاعل اللفظي السلبي مع الوالدين، وإهمال الوالدين لدعم الطفل واستمرار لجلجته .

المطلب العاشر: الخَنْخَنَـــــــــةُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

الخنخنة: (اسم) صوت الإنسان كأنه من الأنف

خَنْخَنَة: (اسم)

خَنْخَنَة: مصدر خَنخَنَ

خَنخَنَ: (فعل)

خنخنَ يُخنخن، خَنْخَنَةً، فهو مُخَنْخِن

خَنْخَنَ فلان: أخرج الكلامَ من أنفه

خنخن الرّجل: أخرج الكلامَ من أنفه، "كان يخنخن في كلامه بسبب الزكام".

وحسب الثعالبي هي أَنْ يَتَكَلَّم من لَدُنْ أَنفِهِ، ويقال: هي أن لا يُبين الرجل كلامه، فَيُخِنْخِنَ فِي خَيَاشِيمِهِ .

تعقيب: والخَنْخَنَة هي مصطلح يُستخدم لوصف الطريقة التي يتحدث بها الشخص من جانب أنفه بشكل غير واضح أو ملتبس. يمكن أن يكون هذا بسبب عدم وضوح النطق أو عدم تبيين الكلام بشكل جيد. يُمكن استخدام المصطلح أيضًا في المجاز لوصف الشخص الذي لا يبين كلامه بوضوح، مما يخلق عدم الوضوح أو الالتباس.

الفرع الثاني: تعريفها أرطوفونيا

إخراج الكلام من الأنف نتيجة مرض، أو تغيير في الممرات الأنفية.

و يقصد بها الصوت الأنفي وهو ميزة من ميزات صوت الإنسان عند الكلام حيث يتميز بتأثير الأنف الواضح. كما يمكن أن يحدث طبيعياً بسبب الاختلافات الجينية.

ويمكن تصنيف الكلام الأنفي إلى كلام تحت–أنفي وكلام فوق–أنفي.

كلام تحت–أنفي

الكلام تحت–الأنفي أو الخنخنة مفرطة الانسداد هي حالة نقص في تدفق الهواء الأنفي بالكمية الملائمة أثناء الكلام، مثل أن يكون لدى الشخص احتقان الأنف.

من أسباب الكلام فوق الأنفي تضخم الغدة اللمفاوية، الانحراف، حساسية الأنف، انحراف حاجز الأنف، التهاب الجيوب، الوهن العضلي الوبيل، تضخم خلايا المحارة الأنفية.

كلام فوق–أنفي

الكلام فوق–أنفي أو فرط الخنة أو الخنخنة مفرطة الانفتاح هي حالة زيادة تدفق الهواء خلال الأنف أثناء الكلام، خاصة مع المقاطع اللفظية التي تبدأ بصوت صامت انفجاري وصامت احتكاكي .من الأمثلة على الكلام فوق الأنفي فلح الشفة والحنك والقصور البلعومي.

الفرع الثالث: طرق علاجها

يمكن علاج خروج الصوت من الانف في حال عدم وجود تشوهات خلقيه التي تحتاج الى معاينه و متابعه من اكثر من تخصص. و العلاج يبدء من الفحص الطبي لدى أخصائي أنف و أذن و حنجره. مع العلم بأن العلاج قد يكون بالدواء او بإجراء جراحي و ذلك حسب التشخيص. في الحالت البسيطه لا يكون العلاج مكلف.

المطلب الحادي عشر: المَقْمَقَـــةُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

المقمقة: (اسم)

صوت الإنسان كثير النطق من الحلق--؛ صوت الطفل المرتفع يمص ثدي أمه؛ صوت مص الحيوان ثدي أمه.

مَقْمَقَة: (اسم)

مَقْمَقَة: مصدر مَقمَقَ

مَقمَقة: (اسم)

مصدر مَقْمَقَ

مَقْمَقَةُ الصَّوْتِ: حِكَايَتُهُ، تَرْدِيدُهُ مِنَ البَطْنِ

مَقمَقَ: (فعل)

مَقْمَقَ، يُمَقْمِقُ، مصدر مَقْمَقَةٌ

مَقْمَقَ الصَّوْتُ: لاَنَ، سَلِسَ، عَذُبَ

مَقْمَقَ الوَلَدَ: ذَلّلَهُ

مَقْمَقَ الرَّضِيعُ أُمَّهُ: مَصَّ ضَرْعَهَا مَصّاً شَدِيداً

مَقْمَقَ الشيءُ: لان وسَلِسَ

مَقْمَقَ الحُوَارُ خِلْفَ أُمِّه: مصَّه مصًّا شديدًا

وهي كما ذكرها الثعالبي في كتابه، أَنْ يَتَكَلَّم مِنْ أَقصى حَلَقِهِ (عن الفراء) .

تعقيب: والمَقْمَقَة هي مصطلح لغوي يشير إلى الطريقة التي يتحدث بها الشخص من أقصى حلقه بطريقة مبالغ فيها، وهي عادة ما تكون مرتبطة بالفراء. في هذا السياق، يُمكن استخدام المصطلح لوصف الشخص الذي يتحدث بطريقة متكلفة أو مبالغ فيها، حيث يصدر الصوت من أعماق الحلق بطريقة مبالغ فيها.

الفرع الثاني: تعريفها أرطوفونيا

ويقصد بها التكلم البطني (بالإنجليزية: Ventriloquism) و كمثال على ذلك كأن يقوم الشخص بتغيير صوته بحيث يبدو أن صوته قادم من مكان آخر، وعادة ما يكون «دمية». ويسمى القدرة على القيام بذلك عادة في اللغة القدرة على «رمي» الصوت أي التكلم من بطنه أو من أقصى الحلق.

الفرع الثالث: طرق علاجها

أبسط أنواع العلاج هو النفخ والتثاؤب والشهيق العميق ونطق الحروف الساكنة والمتحركة وتسجيل الكلام ثم الاستماع إليه مرات عدة، فيتحسن النطق في كل مرة إلى أن يصل إلى النموذج الصحيح. وقد يتم علاج الأطفال خاصة عفوياً عن طريق اللعب فيتعلمون اللغة والتعبير والتواصل مع الآخرين بوساطته.

المبحث الثالث: عوارض ألسنة العرب الواردة في كتاب فقه اللغة وسر العربية

في الفصل التاسع والعشرون من كتابه" فقه اللغة وسرّ العربية" المعنون ب "حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب"، ذكر الثعالبي جملة من العوارض و هي:

المطلب الأول: الكَشْكَشَـــــــةُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

الكشْكشة: لهجة لبني أسد وربيعة، يجعلون الشّين مكان الكاف في خطاب المؤنّث، فيقولون في عليكِ ومنكِ (مصطلحات لغوية)

كَشكَشة: (اسم)

الكَشْكَشَةُ: لهجةٌ لبني أَسد وربيعة، يجعلون الشين مكان الكاف في خطاب المؤنث فيقولون في عليك ومنْكِ: (عَلَيْش) و(مِنْشِ)؛ وقيل: أَن يزاد بعد الكاف المكسورة شُينٌ، يقولون في عليكِ: (عَليكِشْ)

الفرع الثاني: ورودها في الكتاب

وهي كما ذكرها الثعالبي: تَعْرِضُ في لغة تميم، كقولهم، في خطاب المؤنث: "ما الذي جاء بِشِ" يُريدُون: بكِ. وَقرَأَ بعضُهُم:" قدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً". لقوله تعالى: {قد جَعَلَ رَبُّكِ تحتكِ سَرِيا} سورة مريم الآية 24. والسري: الجدول أو النهر الصغير، ج: أسرية وسريان .

تعقيب: الكَشْكَشَة هي مصطلح يُستخدم في اللغة العربية، وقد ذكرها الثعالبي لتصف بعض الظواهر اللغوية في لهجة تميم. في هذا السياق، يُشير المصطلح إلى استخدام كلمات أو تعابير محددة في اللهجة المحلية بدلاً من الكلمات القياسية المستخدمة في العربية الفصحى. على سبيل المثال، الجملة "ما الذي جاء بِشِ" تُستخدم في اللهجة المحلية بدلاً من "ما الذي جاء بكِ" في العربية الفصحى. كما ذكر الثعالبي مثالاً آخر على استخدام الكلمات المحلية في القرآن الكريم، مثل "قدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً"، وهذا يُظهر كيف أن اللهجات المحلية تؤثر على اللغة.

المطلب الثاني: الْكَسْكَسَـــــــةُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

كَسْكَسَة: (اسم)

كَسْكَسَة: مصدر كَسكَسَ

كَسكَسة: (اسم)

الكَسْكَسَةُ: إلحاق كاف المؤنث سينًا عند الوقف دون الوصَل، فيقولون أَعْطَيْتُكِسْ ومِنْكِسْ، في أَعْطَيْتُكِ ومنكِ، وهي لغة هوازن

الفرع الثاني: ورودها في الكتاب

وذكرها الثعالبي بأنها تَعْرِضُ في لغة بكر، هي إلحاقُهُمْ (لكاف) المؤنث (سينا) عند الوقف كقولهم: أَكْرَمْتُكِن وَبِكِ. يُرِيدُونَ: أَكرَمْتُكِ وبِكِ.

تعقيب: والْكَسْكَسَة هي ظاهرة لغوية تحدث في لغة بكر، حيث يتم إلحاق حرف الكاف المؤنث (سينا) بعد الوقف. على سبيل المثال، عندما يقولون "أَكْرَمْتُكِن" بدلاً من "أَكْرَمْتُكِ"، يكونون يقصدون "أَكْرَمْتُك" بدون الكسرة الزائدة على الكاف. هذه الظاهرة تعكس خصوصية اللهجة المحلية في بعض المناطق، وتعبر عن تطوراتها اللغوية المميزة.

المطلب الثالث: العَنْعَنَـــــــةُ:

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

عنعنة: (اسم)

عنعنة: مصدر عَنعَنَ

عَنعَنة: (اسم)

مصدر عنعنَ

(لحديث) قول الراوي: روى فلان عن فلان

(العلوم اللغوية) إبدال العين من الهمزة المفتوحة إذا وقعت في أوّل الكلمة مثل (عن) في (أن) وهي لغة قبيلة تميم

عَنْعَنَ فلانٌ عَنعنةً: لَفَظَ في كلامِهِ الهمزةَ كالعينِ؛ وهي لغةٌ لتميم.

عَنعَنَ: (فعل)

عنعنَ يعنعن، عنعنةً، فهو مُعنعِن، والمفعول مُعنعَن

عَنْعَنَ الْفَقِيهُ: قَالَ فِي رِوَايَتِهِ لِلأَحَادِيثِ رَوَى فُلاَنٌ عَنْ فُلاَنٍ عَنْ فُلاَنٍ

عَنْعَنَ فلانٌ عَنعنةً: لَفَظَ في كلامِهِ الهمزةَ كالعينِ؛ وهي لغةٌ لتميم

الفرع الثاني: ورودها في الكتاب

وقال فيها الثعالبي أنها تُعرضُ في لغة تميم، وهي إبدائهم (العين) من (الهمزة). كقولهم: ظننتُ عَنكَ ذَاهِبٌ أَي أَنكَ ذاهب وكما قال ذو الرّمة [من البسيط]:

أعن توسّمتَ مِنْ خَرْقاءَ مَنزِلةً ماء الصَّبَابة من عَيْنيك مَسْحُومُ

وهو بيت لمطلع ميمية للشاعر قوامها خمسة و ثمانون بيتا، و ماء الصّبابة مجاز، قصد به الشوقَ المذاب و المَصبوب المُنسكب، من عينينه صبّا، لغزارة الهيام والحب.

تعقيب: والعَنْعَنَة هي ظاهرة لغوية تحدث في لهجة تميم، حيث يتم إبداء العين بدلاً من الهمزة. على سبيل المثال، عندما يقولون "ظننتُ عَنكَ ذاهِبٌ" بدلاً من "ظننتُ أنكَ ذاهبٌ"، يكونون يقصدون إظهار العين بدلاً من الهمزة.

المطلب الرابع: اللخَلَخَانِيَّـــــــةُ

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

اللخلخانية: (اسم) صوت الإنسان يسقط بعض الحروف في نطقه

لَخلَخانيّة: (اسم)

اللَّخْلَخَانيّة :(العلوم اللغوية) عُجْمة في المنطق وهي عجزٌ عن إرداف الكلام بعضه ببعض اللَّخْلَخَانيّة عند أعراب الشِّحْر وعُمان: نقص بعْض حروف الكلام في الإدراج والوصل، يقولون في ما شاءَ الله: مشَا الله

مُلخلَخ: (اسم)

مُلخلَخ: اسم المفعول من لخلخَ

مُلخلِخ: (اسم)

مُلخلِخ: فاعل من لخلخَ

لَخلَخانيّ: (اسم)

اللَّخْلَخَانِيُّ: الرجُل لايُفْصِح

مُتلخلِخ: (اسم)

مُتلخلِخ: فاعل من تلخلخَ

الفرع الثاني: ورودها في الكتاب

ويقول فيها الثعالبي أنها تَعْرِضُ في لغات أعرَابِ الشَّخر وعمان، "والشحر (بكسر أوله وسكون ثانيه) صقعٌ على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، قال الأصمعي: هو بين عدن وعمان"، كقولهم: مَشَا الله كان! يُرِيدُون: ما شاء الله كان.

تعقيب: واللخَلَخَانِيَّة هي ظاهرة لغوية تحدث في لغات أعراب الشخر وعمان، وقد وردت اللهجات الشخرية والعمانية بعض الخصوصية اللغوية التي تميزها عن اللهجات الأخرى.

من الأمثلة المذكورة، "الشحر" هو موضع على ساحل بحر الهند في منطقة اليمن، وهو مذكور في الأدب العربي القديم. كما أن اللهجة الشخرية والعمانية قد تميزت بتشديد بعض الحروف وتخفيف أخرى في النطق، على سبيل المثال، قد يقولون "مَشَا الله كان" بدلاً من "ما شاء الله كان"، وهذا يعكس تفرّدهم في نطق بعض الكلمات والعبارات.

المطلب الخامس: الطُّمْطُمَانيـــــــة

الفرع الأول: تعريفها اللغوي

طُمطُمانية: (اسم)

الطُّمْطُمَانية: العُجْمة

طُمطُمانية حِمْيرَ: ما في كلامهم من لهجة منكرة، كقَلْبِهم اللامَ في أَداة التعريف مِيما، فيقولون في طاب الهواء: طاب امْهَواءُ

الطمطمة: (اسم)

صوت الإنسان في الكلام فيه عجمة

طَمطَمَ: (فعل)

طمطمَ يطَمطم، طمطمةً، فهو مُطَمطِم

طَمْطَمَ البحرُ: طَمَّ

وطَمْطَمَ فلانٌ: سَبَحَ في الطَّمْطَام، أَو صَار فيه

طَمطَمَ الرجلُ: قال كلامًا غير مفهوم، لم يُفصح

الفرع الثاني: ورودها في الكتاب

وفيها يقول الثعالبي في كتابه أنها تعرِضُ في لغة حمير كقولهم: طَابَ امْهَوَاهُ. يرِيدُونَ: طاب الهواء.

تعقيب: والطُّمْطُمَانية هي ظاهرة لغوية تحدث في لغة حمير، وقد وردت في كتاب الثعالبي. يُشير الثعالبي إلى أنهم يستخدمون هذا المصطلح للتعبير عن بعض المفاهيم بطريقة مميزة. في هذا السياق، يذكر الثعالبي مثالاً على استخدام الطُّمْطُمَانية في لغة حمير، حيث يقولون "طَابَ امْهَوَاهُ" بدلاً من "طاب الهواء"، حيث يعبرون عن الجو الرائع أو الهواء النقي. يُظهر هذا المثال كيف أن اللغات المحلية قد تمتلك مصطلحات خاصة بها تعبر عن مفاهيم معينة بطريقة فريدة من نوعها.

خاتمـــــــة

خاتمة:

من المتعارف عليه أنه لا توجد أي لغة في العالم لا تخلو من عيوب النطق وأمراض الكلام، فهذه الأخيرة هي وليدة انعكاسات اجتماعية توارثها الأبناء عن الآباء وفقا لتنوع جغرافي جعل من اللغة تختلف من إقليم إلى آخر في وطن واحد، أو هي وليدة أمراض فيزيولوجية أو بيولوجية أو وراثية تناقلها الأبناء عن آبائهم وأمهاتهم. ومن خلال دراستي هذه، تبين لنا أن أبو منصور الثعالبي قد خرج عن فكره الاعتزالي المعهود في مؤلفاته حيث تجلى ذلك في كتابه "فقه اللغة وسر العربية" والذي أصبح كنزا لغويا ومرجعا للكثير من الأدباء واللغويين والدارسين لعلم اللسانيات في اللغة العربية. ولماّ كان هذا الكتاب عبارة عن جملة من التنوعات اللغوية فقد شكل موضوع عيوب النطق وأمراض الكلام إحدى زواياه، حين ميزه بعنوان "في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها" في الباب الخامس عشر وبالتحديد في الفصلين الثامن والعشرون والتاسع والعشرون منه والذي كان موضوع دراستي، حيث عرض الثعالبي أهم أنواع عيوب النطق وأمراض الكلام مستشهدا في البعض منها ببعض الآيات القرآنية والأبيات الشعرية. وقد استند الثعالبي في تناوله لموضوع عيوب النطق وأمراض الكلام الى عدة معايير اهمها المعيار الاجتماعي الذي أساسه الطبقة العامة والخاصة، فهو يرى أن اللغة لها طبقات كما هو الحال في المجتمع، حيث أن تناول واستخدام مصطلحات عيوب النطق وأمراض الكلام تختلف من شخص إلى آخر حسب تفاوت القدرة والدراية اللغوية لكل شخص منهم مؤكدا بذلك على مدى أهمية سلامة جهاز النطق، وهذا الأخير مرهون بسلامة أعضائه. ومن هنا يمكن القول أن الثعالبي قد برهن على مدى تمكنه من ضبط هذه المصطلحات وحصرها في عمل فني رائع جعل من منتقديه لا يجدون فرصة للنيل منه من خلال ايجاد عيوب في الكتاب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القران الكريم

اولا: المصادر

1. أبو منصور الثعالبي فقه اللغة و أسرار العربية تحقيق ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، ط.2، (2000).

ثانيا: المراجع

1. احسان عباس. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ط1، دار الثقافة، بيروت، (1979)
2. أسامة محمد البطاينة وآخرون، صعوبات التعلم والممارسة، ط،2 دار المسيرة، الأردن –عمان، (2005).
3. عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، الجزء03، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، (1983).
4. فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، ط1، جامعة منصورة، مصر (1998).
5. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط03، دار الكتب، صنعاء، اليمن، (2019).

ثالثا: المجلات

1. زكريا عطيفي حمادة عطيفي، عيوب الكلام عنا علماء العربية القدامى في ضوء علم اللغة الحديث–كتاب المخصص لإبن سيده أنموذجاً، مجلة الذاكرة، المجلد09، العدد02، (2021).
2. شعيب زياد، اللجلجة بين المفهوم والأسباب فالعالج – رؤية إكلينيكية، مقال منشور مجلة JOURNAL ALTRALANG، المجلد02، العدد01، (2020).
3. محمد أحمد جاد المولى، دائرة المعارف الاسلامية، المجلد06، القاهرة، (1933).
4. محمد يونس أحمد السمخولي، عيوب النطق والكلام في كتاب العين للخليل بن أحمد، مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية، العدد37، (2022).

رابعا: المحاضرات والمطبوعات

1. عبد الحميد الأقطش، محاضرات في عيوب النطق والكلام في التراث اللغوي العربي، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (د.ت).
2. فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، محاضرات بالجامعة الأردنية، (2003).

خامسا: الرسائل و الأطروحات

1. نورة مروش، عيوب النطق عنا الجاحظ من خلال البيان والتبيين دراسة لغوية – بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في اللغويات جامعة منتوري، قسنطينة، (2012).

سادسا: المراجع الأجنبية

1. "Ankyloglossia in the infant and young child: clinical uggestions for diagnosis and management". Pediatr Dent. 2005 .06–40 :ج. 72 ع . PMID:15839394.
2. "Ankyloglossia: facts and myths in diagnosis and treatment". J. Periodontol. :0 .ج. 04 ع 7441 1740–11. أغسطس. DOI:10.1902/jop.2009.090086. PMID:19656020.
3. "Prevalence, diagnosis, and treatment of ankyloglossia: methodologic review". Can Fam :17872781.PMID . ج. 25 ع 7442 يونيو 55.–1472 6: .Physician
4. "Severe migraines give Devon woman a bizarre Chinese accent at". Asylum.co.uk. من الأصل في .17-41-7471 اطلع مؤرشف عليه بتاريخ 41-42-7470

فهـــرس المحتويات

شكر	
إهداء	
مقدمة	
الفصل الأول: عيوب النطق بين المفاهيم العامة والمصطلحات العربية	
المبحث الأول: الاطار المفاهيمي لعيوب النطق وأمراض الكلام	05
المطلب الأول: مفهوم اضطرابات الكلام	05
المطلب الثاني: أعراض اضطرابات الكلام	05
المطلب الثالث: خصائص اضطرابات الكلام	07
المطلب الرابع: علاج اضطرابات الكلام	07
المطلب الخامس: أسباب اضطرابات الكلام	08
المبحث الثاني: عيوب النطق وأمراض الكلام في التراث العربي	12
الفصل الثاني: عيوب النطق وأمراض الكلام في كتاب فقه اللغة وسرّ العربية	
تمهيد	18
المبحث الأول: محتوى كتاب فقه اللغة وسرّ العربية	19
المطلب الأول: القسم الأول من الكتاب (فقه اللغة)	19
المطلب الثاني: القسم الثاني من الكتاب (سر العربية)	31
المبحث الثاني: عيوب النطق الواردة في كتاب فقه اللغة وسر العربية	34
المطلب الأول: الرُّتّـــــــــة	34
المطلب الثاني: اللكنة والحكلة	36
المطلب الثالث: الهتهتة والهثهثة	38
المطلب الرابع: اللّثغـــــــة	39
المطلب الخامس: الفأفـــــــأة	42
المطلب السادس: التّمتمـــــــة	43
المطلب السابع: اللّـــــــفـف	45
المطلب الثامن: اللّـــــــــيغ	46

المطلب التاسع: اللّجلجـــــــة	47
المطلب العاشر: الخنخنـــــــة	50
المطلب الحادي عشر: المقمقـــــــة	51
المبحث الثالث: عوارض ألسنة العرب الواردة في كتاب فقه اللغة وسر العربية	53
المطلب الأول: الكشكشـــة	53
المطلب الثاني: الكسكســة	54
المطلب الثالث: العَنعنَـــة	54
المطلب الرابع: اللّخلخانيــة	55
المطلب الخامس: الطّمطمانية	56
الخاتمة	59
قائمة المصادر والمراجع	61
فهرس المحتويات	64
قائمة الملاحق	67
ملخص الدراسة	

ملحـــــق

سيرة أبو منصور الثعالبي

هو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، النيسابوري».. وقد اتفقت المصادر على أنه ولد في نيسابور سنة 350 هـ / قلة 961 م، وتوفي فيها عام 429هـ / 1038 م، باستثناء، من المصادر التي رجحت وفاته سنة 430 هـ .

وأفدنا أن صنعة «الثعالبي» التي لحقت به، حتى غطت ما عداها من أسماء وألقاب، ترجع إلى أنه كان يخيط جلود الثعالب ويعمل فيها فنسب إليها. ولم يذكر أحد شيئاً عن طفولته وصباه، ولا عن دراسته وشيوخه، ومجمل الأحداث والتطورات التي شهدها عمره المديد قرابة الثمانين سنة ... وما تحصل ورسم لهذه السيرة، مستخلص من مقدمات كتبه ومناسبات أشعاره، وبعض الأخبار المبثوثة في طيات تراجم الآخرين. إن أقدم ما قيل في أبي منصور شذرات نعوت رفيعة صاغها أبو إسحاق إبراهيم الحضري المتوفى سنة 453 هـ وكان معاصراً للثعالبي، في تعريفه له، قائلاً: وأبو منصور هذا يعيش إلى وقتنا هذا وهو فريد دهره، وقريع عصره، ونسيج وحده، وله مصنفات في العلم والأدب، تشهد له بأعلى الرتب .. وفيه يقول أبو الفتح علي بن محمد البنتي، وكان واحداً من شعراء جيله (400 هـ) :

قلبي رهين بِنَيْسابور عند اخ ما مِثْلُهُ حين تُسْتَقرى البلاد أخ

له صحائف اخلاق مُهَذِّبَةٍ من الحجا والعُلا والطَّرْفِ تُنتَسَخُ

ويعد أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (المتوفى سنة 542 هـ/ 1147 م) مفتاح الكلام عليه في السطور الخمسة التي سطرها فيه وتناقلها كل من جاء بعده من مصادر قديمة، ومراجع حديثة، نجم عن نقلها منعاً للرتابة، وهي تشير إلى مقامه الرفيع في العلم والأدب والتصانيف التي لا يسع أحداً وصفها أو رصفها.

يضاف إلى الحصري والبستي وابن بسام علي بن الحسن الباخرزي المتوفى سنة467 هـ الذي وصف الثعالبي بكلام يشف عن إجلال وتقدير لرجل قل نظيره وطبقت شهرته الآفاق، "فهو جاحظ نيسابور، وزبدة الأحقاب ،والدهور لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيان فضله ؛ وكيف يُنكر وهو المزن يُحمد بكل لسان أو كيف يستر وهو الشمس لا

تخفى بكل مكان؟ ويفتح الباخرزي ثُقبةً صغيرةً، يُسلّط فيها شعاعاً خجولاً على نشأته وحرفته الأدبية فيقول: وكان هو ووالدي بنيسابور لصيقي دار، وقريني جوار. فكم حملتُ كتباً تدور بينهما في الإخوانيات، وقصائد يتقارضان بها في المجاوبات؛ وما زال بي رؤوفاً، وعلي حانياً، حتى ظننته أباً ثانياً. . ".

ذلك جُل ما وصلنا من القدامى: كلمات مدحية يسيرة لا تكشف عن معلم، ولا تفيد عن طبع أو طبيعة ولا تقص حكاية ذات مغزى ودلالة على تطور حياة، ووقوع أحداث من شأنها رسم الإطار الزماني والاجتماعي والذاتي الذي عاش فيه كاتبنا النيسابوري. ولعل سبب انحسار الكلام على السيرة الذاتية مسايرة الثعالبي نفسه في اتباع التعريف العام المقتضب في ترجمة معظم الأعلام الذين عرض لهم في كتبه، ولا سيما كتابه الشهير يتيمة الدهر) بحيث تجنّب الكلام في كل ما يتعلق بسيرة الحياة ومحطاتها ونهاياتها، على العلم الذي يترجم له، مستعيضاً، عن ذلك بمساحات واسعة من مقتطفات النظم والنثر لهذا الأديب أو ذاك. وهو المنحى العام الذي سلكه معظم المشتغلين بالسير والتراجم.

وأوفى ما قرأناه، في ما يتعلق بحياة الثعالبي، والخطوط الكبرى لعلاقاته، للباحث المصري الدكتور عبد الفتاح الحلو، في مقدمته الشعر الثعالبي الذي جمعه وحققه، ونشره في بغداد سنة 1977 نوجز للقارئ أهم ما جاء في هذا التقديم :

نشأ الثعالبي في نيسابور وتلقى علومه الأولى في مسقط رأسه على يد شيوخ أغفل الدارسون القدامى ذكرهم، وقد عُرف منهم ابن الأنباري وأبو بكر الخوارزمي، وأحمد الخطابي الذي ذكره ياقوت قائلاً: وإنما ذكرته (أي الخطابي) في هذا الباب باب من سمي بأحمد لأن الثعالبي، وأبا عُبيد الهروي، وكانا معاصريه وتلميذيه، سمياه أحمد، وقد سماه الحاكم بن البيع في كتاب نيسابور: حمداً .....

وكما أغفل الرواة ذكر شيوخه، كذلك فعلوا مع تلامذته؛ ولم نعرف منهم إلا أبا الحسن علي بن الحسن الباخرزي.

أما أهم الأعمال التي زاولها، فكانت في بادئ الأمر حرفة صنع فراء الثعالب ذلك وخياطتها، ثم انصرف عنها إلى تأديب الصبيان، ثم سعى إلى ما هو أرقى من ذلك، إذ وضع نصب عينيه التمثل بكبار الكتاب القدامى الذين رقوا أرفع الدرجات في حياتهم ومجتمعاتهم كالحجاج بن يوسف وعبد الحميد بن يحيى، وأبي عبيد الله الأشعري وأبي الفتح البستي؛ وهكذا كان دخل أبو منصور قصور الملوك والأمراء، وعقد معهم صلاتٍ وعلاقات جعلته يتفيأ ظلالهم وينعم بتشجيعهم وتكريمهم، فيؤلف لهم الكتب ويصنف عدداً جماً من كتب اللغة والأدب والتاريخ، ويصوغ فيهم وفي غيرهم درر شعره وقلائد نثره. وقد أحصى الدكتور الحلو من رجالات عصره: سلاطين وأمراء وكتاباً وقضاة، ثمانية وعشرين رجلاً. نذكر منهم: السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي، فاتح بلاد الهند، المتوفى سنة 421 هـ. وابنه السلطان مسعودا، المتوفى سنة 432 هـ.

وأخا مسعود السلطان محمد بن محمود بن سبكتكين المتوفى في السنة نفسها. وشمس المعالي قابوس بن وشمكير أمير جرجان وطبرستان .

وأبا الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي الأمير الشاعر المتوفى سنة 436 هـ. وأبا الفتح علي بن محمد السبتي الكاتب البارع المتوفى سنة 400 هـ.

ولم تقتصر علاقته بهؤلاء على المجد الدنيوي والجاه العارض، بل توثقت لدى بعضهم إلى حدود الإقبال على الكتابة والتأليف بمشاركتهم، أو مباركتهم، أو نصائحهم وتوجيهاتهم الأدبية التي كانت وراء وضع عدد لا بأس به من الكتب والمصنفات، وهو ما نورده في الفقرة التالية.

مؤلفاته :

عني القدامى والمعاصرون بآثار الثعالبي، فأفردوا لها الصفحات الطوال، معرفين بها، شارحين مضمونها، معدّدين أبوابها، ومتحدثين عن قيمتها وأهميتها. بعضهم، اكتفى بذكر العناوين مع بعض الإضاءات، وبعضهم وقفوا عندها الموقف الذي يستحقه الكتاب والمصنف. وقد بلغت مؤلفات أبي منصور، وفقاً لما أحصته وأوردته الدكتورة إبتسام مرهون الصفار خمسة وتسعين مصنفاً وكتاب، وهو أعلى رقم أحصي لمؤلفات الثعالبي، التي غلب عليها الجمع والاختيار، معتمداً فيها ذوقه السليم أكثر من اعتماده الرواية عن شيوخ اللغة والأدب، فاتحاً بذلك طريق السرد المستوي في التأليف.

ونكتفي من هذه القائمة بذكر أهم العناوين التي حظيت بعناية الشراح والمترجمين، وأصحاب المعاجم والموسوعات. وهي على التوالي :

1- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، وهو موسوعة منتقاة لشعراء عصره والشعراء السابقين، مرتبة بحسب أوطانهم، وطبقاتهم. طبع الكتاب مراراً وذيل عليه، وألف على غراره أفضل الطبعات تلك التي صدرت في القاهرة سنة 1956 محققة و مشروحة بقلم محمد محيي. الدين عبد الحميد وهي أشهر كتبه وأهمها على الإطلاق.

2- أحسن ما سمعت ذيله بكتاب: مَنْ غاب عنه المطرب. نشر في مصر وترجم إلى الألمانية سنة 116 م، وقد سمي (اللآلئ والدرر).

3- ثلاثة مجاميع شعرية موضوعاتية، منتقاة وفقاً لمعان وأوصاف مختلفة.

4- خاص الخاص، طبع مراراً. وآخر طبعة صدرت في بيروت عن مكتبة الحياة 1966م، مذيل بعدد من الفهارس العامة المفيدة.

5 - المنتحل، انتحله أبو الفضل الميكالي لنفسه، بموافقة الثعالبي، أو أن يكون الثعالبي قد وضعه ونسبه إلى أبي الفضل. وقد صدر الكتاب في الاسكندرية بعناية أحمد أبو علي سنة 1901 م.

6- طرائف الطرف كتاب مخطوط .

7- كنز الكتاب، وهو 2500 قطعة من الشعر لمائتين وخمسين شاعراً.

8 – مؤنس الأدباء أو: نثر النظم وحل العقد طبع في دمشق سنة 1300 هـ، والقاهرة سنة 1317.

9 – لطائف المعارف، طبع في ليدن 1867 م وهو قصص تاريخي لأحداث وأخبار شتي نافعة .

10- الفرائد والقلائد أو كتاب العقد النفيس ونزهة الجليس.

11- المُنهج أو المُبهج، وهو مع الكتاب السابق في القصص التاريخي والأخبار المفيدة ذات المغزى الإنساني طبع في القاهرة سنة 1314هـ، وسنة 1324 هـ وقد ألفه للأمير قابوس.

12 – غرر البلاغة وطرف البراعة، أو غرر البلاغة للنظم والنثر. مخطوط. ويتضمن مقطعات في النثر والشعر من بلغاء العصر وملح أشعارهم، تردد صداها في يتيمة الدهر». الحلو.

13 – التمثيل والمحاضرة. طبع محققاً في القاهرة، سنة 1961م، حققه عبد الفتاح الخلفاء.

14 – أحاسن كلم النبي والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية والإسلام والوزراء والكتاب والبلغاء والحكام والعلماء. طبع في ليدن سنة 1844

15 – الإعجاز والإيجاز، طبع مؤخراً في دار الرائد العربي ببيروت سنة 1983. وهو منتخبات من كلام النبي وجوامع تشبيهاته وتمثيلاته وما صدر عن الراشدين والصحابة والتابعين، وعن لطائف كلام الكتاب والوزراء والبلغاء.

16 – سيرة الملوك أو الكتاب الملوكي ذكره حاجي خليفة، بالاسم ولم يعرف به .

17 – سراج الملوك. لعله اسم آخر للكتاب السابق، وهو كتاب في الأخلاق .

18 – المروءات وأعمال الحسنات طبع في القاهرة سنة 1118 هـ .

16 – برد الأكباد في الأعداد، وهو كتاب في خمسة أبواب، جمع فيه ما ورد على

التعداد من الحكم والآثار والأشعار.

19 – كتاب اللطائف والظرائف.

20 – كتاب يواقيت المواقيت وهما كتابان في مدح الأشياء وذمها، ويعدان من مواضيع أدب المدارس، التي طالما عني بها الأوائل.

21 – في المترادفات العربية، وهو من تأليفه في فقه اللغة بمعناها الضيق. ألفه في أخريات أيامه وسماء أول الأمر شمس الأدب في استعمال العرب، قسمه إلى قسمين: في المترادفات بمعناها الضيق وعنوانه: أسرار اللغة العربية وخصائصها، وقسم ثان عنوانه: مجاري كلام العرب برسومها وما يتعلق بالنحو والإعراب منها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها.

22 – الكفاية في الكناية وقد سمي. أيضاً النهاية في التعريض والكناية، وهو رسالة في البلاغة مع الإشارة بصفة خاصة إلى الكتابة ألفها في نيسابور لمأمون بن مأمون خوارزم شاه، وقد رتبه على سبعة أبواب مع كلمات في الشكر والاستهلال.

طبعت باسم الكناية والتعريض، في مكة سنة 1301 هـ وفي القاهرة سنة 1326 هـ مع المنتخب من كناية الأدباء وإشارات البلغاء للجرحاني.

23. كُتب في المضاف والمنسوب ومنها: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب أهداه إلى الأمير عبيد الله بن أحمد الميكالي طبع في القاهرة سنة 1320 هـ ثم ذيله بكتاب سماه :

24 – التذييل المرغوب في ثمر القلوب، يجمع أسماء أعيان الرجال.

25 – كتاب التوفيق للتلفيق، وهو كتاب بلاغي خاص رمى فيه مؤلفه إلى رصد التشابه في الأوصاف بين الأشياء المتقاربة المتجانسة. وقد أطلق على هذه المقاربات والمقارنات اسم: التلفيق وأن جهده هو التوفيق بين هذه الأوصاف والتشبيهات. يقع الكتاب في ثلاثين باباً. صدر في دمشق عام 1983 عن مجمع اللغة العربية، بتحقيق إبراهيم صالح .

26 – الاقتباس من القرآن الكريم تحقيق د. إبتسام مرهون الصفار، بغداد سنة 1973. وهو كناية عن مؤلف كبير يدرس أصل المعاني وأساليب بيانها في القرآن الكريم مشفوعة بكثير

من الشواهد الشعرية والنثرية المختلفة وهو من أهم كتبه التي تتكامل في مقاصدها وغاياتها وتختلف في موضوعاتها وأساليب عرضها ومعالجاتها .

27 – تحفة الوزراء، خصصه أبو منصور لوزراء الدول والممالك والإمارات متحدثاً فيه عن أمور في السياسة والولاية وقواعد الملل مع الحفاظ على نهجه شبه الثابت وهو تغليب الطابع الأدبي العام على مختلف مؤلفاته، وقد استعان في هذا الكتاب، بقدر شبه متواز من الشعر والنثر من غير إملال أو تطرف. نشر الكتاب محققاً. من حبيب علي الراوي و د. إبتسام مرهون الصفار، في بغداد 1977.

هذا ما أمكن ذكره والتوقف عنده من تأليف الثعالبي وتصانيفه، وقد تكون هناك كتب أكثر أهمية لم نشر إليها ومن أراد الاطلاع الكامل على آثاره فبإمكانه قراءة مقدمات بعض الكتب المحققة ولا سيما مقدمة الاقتباس من القرآن الكريم) و (تحفة الوزراء أو كتابا حاجي خليفة وإسماعيل البغدادي في عدد كبير من الصفحات حيث أحصى الأول ثمانية عشر عنواناً، وأحصى الثاني خمسة وعشرين عرف الأول بمعظمها تعريفاً مقتضباً، بينما اكتفى الثاني بذكر العناوين من دون تعريف بأي واحد منها.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على عيوب النطق وأمراض الكلام عند أبي منصور الثعالبي من خلال كتابه "فقه اللغة وسر العربية"، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بآلي التحليل أين تطرقت إلى مقاربة مفاهيمية في عيوب النطق وأمراض الكلام وإلى نبذة تاريخية لهما في التراث العربي، ثم تطرقت إلى دراسة الكتاب من حيث المحتوى والشكل وظروف تأليفه، وأخيرا تطرقت إلى مختلف عيوب النطق وأمراض الكلام التي وردت في الكتاب وتم التعليق عليها كلٌّ على حدى، و عّرجت في ملحق إلى التعريف بسيرة المؤلف أبو منصور الثعالبي مولده ونشأته وأعماله ووفاته.

وفي الأخير خلصت دراستي إلى أن الثعالبي أعطى اهتماما بعيوب النطق والكلام في كتابه، و خصّص فصلين لها وعززها ببعض الأمثلة، مما ساعد على الحفاظ على هذه المصطلحات منذ تأليفه للكتاب إلى غاية يومنا هذا.

الكلمات المفتاحية: فقه اللغة، سر العربية، ابو منصور الثعالبي

ABSTRACT :

The study aims to identify the defects of pronunciation and pathologies of speech according to Abu Mansour al-Thaalibi through his book “The Philology and the Secret of Arabic.” The study relied on the descriptive approach with analysis mechanisms, where I touched on a conceptual approach to defects of pronunciation and pathology of speech and to a historical overview of them in the Arab heritage. Then I touched on the study of the book in terms of its content, within, and circumstances of its writing. Finally, I touched on the various pronunciation defects and speech pathologies that were mentioned in the book and were commented on separately. In an appendix, I presented the biography of the author, Abu Mansour al-Thaalibi, his birth, upbringing, works, and death.

Finally, my study concluded that Al-Tha'alabi paid attention to the defects of pronunciation and speech in his book, and devoted two chapters to them and reinforced them with some examples, which helped preserve these terms from the time he wrote the book until the present day.

Key words: Philology, The Secret of Arabic , Abu Mansour Al-Thaalabi